حماية الخصوصية المعلوماتية للمتصفحين من المراهقين عبر فيس بوك

(دراسة مقارنة بين طلاب المدارس الثانوية للمتفوقين ستيم والثانوية العامة)

د . نهلة محمد نشأت

مدرس المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث CIC

ملخص البحث:

هدف البحث هو التعرف على الممارسات التي يقوم بها عينة الدراسة من المراهقين في مرحلة الثانوية العامة، لإدارة خصوصيتهم الرقمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وذلك من خلال معرفة طبيعة المعلومات التي تتيحها العينة تخص التعريف بذواتهم، والكشف عن كيفية إدارتهم لصفحاتهم إلكترونيًا، والتعرف على مدى إدراك عينة الدراسة لمخاطر انتهاك خصوصية حساباتهم الإلكترونية، وعلاقة إعدادات أمانهم وثقافة الخصوصية الرقمية لديهم بطبيعة دراستهم في المرحلة الثانوية ،وما إذا كان هناك اختلاف بين المدارس الثانوية للمتفوقين (STEAM) الحكومية التي تركز على العلوم والتقنيات الحديثة وبين طلاب المدارس الثانوية العامة الحكومية في حماية خصوصيتهم الرقمية عبر فيسبوك.

وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين المصريين في المدارس الثانوية – الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي – والبالغ عددهم (٤٠٠) مفردة، وزعت كما يلي: (٢٠٠ مفردة) من الذكور و (٢٠٠ مفردة) من الإناث، وقد تم سحبها من طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي من محافظة القاهرة الكبرى كإطار مكاني لإجراء البحث. وقد توصلنا إلى عدد من النتائج المهمة:

١- ارتفاع كثافة استخدام الفيسبوك لطلاب المدارس الثانوية العامة مقارنة بطلاب مدارس المتفوقين، ومكوثهم لعدد ساعات أطول لتصفحه.

٢- يلاحظ اهتمام طلاب مدارس STEAM للمتفوقين بالمجموعات ذات الموضوعات المتخصصة عن التصفح العشوائي على فيسبوك ومتابعة الأخبار بشكل عام.

كما يميل طلاب المدارس الثانوية العامة إلى الإفصاح عن معلوماتهم الشخصية واتجاهاتهم وأنشطتهم بشكل أكبر من طلاب مدارس STEAM للمتفوقين. وقد اجتمعت عينة الدراسة من طلاب (مدارس STEAM والمدارس العامة) الثانوية على عدم الوعي الكافي والإدراك الكامل بأهمية ضوابط الإفصاح عن خصوصيتهم المكانية وعدم مراعاة سرية تواجدهم الرقمي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك."

الكلمات المفتاحية:

إدارة الخصوصية الرقمية- الذات المعلوماتية- المراهقون- أمن المعلومات- الفيس بوك- الانتهاك- المجتمعات الافتراضية.

Information Privacy Protection for Teenage Browsers Facebook: A comparative study between STEAM high school students and general high school students

:Abstract

The research goal is to identify the practices of the study sample of high school teenagers in managing their digital privacy on the social media platform Facebook. This is achieved by understanding the nature of the information that the sample shares about themselves, how they electronically manage their profiles, and their awareness of the risks associated with privacy violations on their digital accounts. Additionally, the study aims to explore the relationship between their security settings and their digital privacy culture with the nature of their high school education. Specifically, it investigates whether there is a difference between government-STEAM-focused high schools that emphasize science and technology and public high school students in protecting their digital privacy on Facebook. The field study was conducted on a sample of Egyptian teenagers in secondary schools who use social media platforms. The total sample size was 400 individuals, consisting of 200 males and 200 females. These individuals were selected from first, second, and third-year high school students in Greater Cairo, Egypt, to provide a geographic framework for the research.

Several important findings were obtained:

-There is a higher frequency of Facebook usage among public high school students compared to STEAM-focused high school students, with the former spending more hours browsing the platform.

-STEAM-focused high school students are more interested in specialized topic groups on Facebook and tend to avoid random browsing and general news consumption.

-Public high school students are more inclined to disclose personal information, preferences, and activities on Facebook compared to STEAM-focused high school students.

-Both groups of high school students demonstrated inadequate awareness and understanding of the importance of disclosing their location privacy and maintaining digital anonymity on Facebook

:Key Words

Digital Privacy Management - Self-Information - Teenagers - Information Security – Facebook - The violation- Virtual Communities.

مقدمة

إن التطور الذي يحدث علي نحو سريع ومتواصل في مواقع التواصل الاجتماعي أدي إلي ضرورة الانتباه إلي الخصوصية الرقمية واهتمام الأفراد بها ، ومع ازدياد أهمية مواقع التواصل عامة في حياتنا والفيس بوك Facebook علي وجه الخصوص؛ وفقاً لما ذكرته أحدث إحصائية في أبريل ٢٠٢٣م بلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم إلي أن ما يقرب من ٤.٨ مليار مستخدم أي ما يقرب من ٦٠% من إجمالي سكان العالم[١]، ويمضي المستخدمون أكثر من ١٠ مليارات ساعة يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عامة أما فيما يخص الفيس بوك فبلغ عدد زواره ٢.٨ مليار مستخدم نشط شهريا ، وهو أكثر المواقع زيارة علي مستوي العالم[٢]، وثاني أكثر المواقع زيارة بعد اليوتيوب علي مستوي مصر بمعدل ٤٢ مليون مواطن مصري[٣].

ومع تسليط الضوء على الفئات العمرية الأكثر استخداماً وتفاعلاً للفيس بوك نجد أن قاعدة مستخدمي فيس بوك Facebook من الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٧ عاما حصلت على المركز الثاني بعد فئة المستخدمين من الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٣٤ عاما[٤]. فأصبحت تطبيقات الانترنت ومنها مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما فيسبوك Facebook أشهرها وأكثرها انتشاراً من أهم وسائل الإعلام الجديد للمراهقين مما شكل خطورة حقيقية وأصبحت حماية حقوق المستخدمين خاصة الأطفال والمراهقين من مخاطر الإعلام الجديد ، فبيانات المستخدمين ومعلوماتهم الشخصية واتصالاتهم تُخزن وتُجمع وتُعالج إلكترونياً ، ليس من إدارة الشبكة والشركات المختصة فحسب بل من كل من له القدرة والإمكانية على ذلك سواء كان من الهاكرز أو مزودي الخدمة أو الحكومة أو دول وشركات أخرى ، فضلا عن ما

أتاحته هذه الوسائل من مزايا مكنت مستخدميها من انتهاك خصوصية بعضها البعض ونشر ما تربد تحت أسماء مستعارة.

فوجدنا في حصاد عام ٢٠٢٢م العديد من عمليات اختراق وتسريب بيانات بلغت أكثر من ٤١٠٠ انتهاك للبيانات تم الكشف عنها بنهاية العام و كان لها أثراً على ما يقرب من ٢٢ مليار مستخدم، وكان هناك ٢٣٦ مليون هجمة من برامج فدية إلكترونية والتصيد الاحتيالي للحسابات بما يتجاوز ٢٠ تريليون دولار[٥]، ووفقا لتقرير Proof points state of the Phishالذي اشار إلى أن هناك نقصاً حاداً في الوعي بالأمن السيبراني على مستوي العالم.[٦]

ومما سبق ذكره يتضح ضرورة اهتمام المستخدمين لبياناتهم والمعلومات المتاحة عنهم وخصوصية أنشطتهم اليومية التي يشاركونها على الفيس بوك خاصة المراهقين نظراً لعدم وجود أي محاذير أو ممنوعات يريدون الالتزام بها وتطلعاتهم المستمرة في الوجود والظهور على منصات التواصل الاجتماعي، لذا تسعي الدراسة الحالية إلى معرفة ما يمثله مفهوم الخصوصية لديهم ومدي إدراكهم أهميتها وما يقومون به لإدارة حساباتهم الإلكترونية على فيس بوك Facebook.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات العلمية قامت الباحثة بسرد أهم الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية، حيث ركزت العديد من الدراسات على الخصوصية المعلوماتية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومدى اهتمام المبحوثين بإدارتها ورصد الانتهاكات التي تعرض لها المبحوثين، من هذه الدراسات:

دراسة Bridget Cole,2023))[٧] التي هدفت إلى التعرف على سلوكيات حماية الخصوصية الرقمية، واكتشاف العوامل التي تتوسط العلاقة بين مخاوف الخصوصية وسلوكيات حماية خصوصية المستخدمين وقد أجريت الدراسة على ٣٢٩ مفردة من الطلاب الجامعيين (بجامعة جنوب غرب المحيط الهادي بالولايات المتحدة الأمريكية).

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلومات الشخصية التي يشعر المبحوثون بالراحة في مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي من أكثرها شيوعاً وانتشاراً (الاسم وعنوان البريد الإلكتروني)، وبينت النتائج أنه علي الرغم من قلق العينة بشأن خصوصيتهم عبر الانترنت لكنهم يشاركون العديد من معلوماتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي فجاءت نتائج الاستبيان مؤكدة على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مخاوف الخصوصية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومدى مشاركة الأشخاص لمعلوماتهم الشخصية عليها. ووضحت النتائج أنه كلما زاد دافع الشخص لقراءة سياسة الخصوصية بموقع التواصل الاجتماعي كلما كان أكثر استعدادا لحماية خصوصيته الرقمية.

واهتمت أيضا دراسة (شيرين محمد كدواني،٢٠٢٢)[٨] بسياسات الخصوصية بمواقع التواصل الاجتماعي حيث سعت في دراستها إلى التعرف على مدى الحماية التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك و إنستجرام للحفاظ على حق المتصفح في الخصوصية من خلال التحليل الكيفي لمضامين سياسة الخصوصية في كلا الموقعين. وكشفت نتائج الدراسة أن كلا الموقعين متشابهان إلى حد كبير جداً في سياسة الخصوصية التي يوفرها لمستخدميهم وأنها تتيح العديد من الخصائص التي تساعد مستخدميها في التحكم بالمعلومات التي تُجمع عنهم وأن كلا من فيسبوك و إنستجرام يقومان بإعلام المستخدمين بأنواع المعلومات التي تُجمع

عنهم من حساباتهم وأوجه استفادتهم منها، وأشارت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تملكها شركات تجارية خاصة تقدم كثيراً من الخدمات المجانية لكنها أيضا تحصد أرباحها من جمع بيانات مستخدميها لبيعها لطرف ثالث لأغراض مختلفة فبيانات المستخدم تمثل قيمة اقتصادية كبيرة لتلك المواقع.

ومن الدراسات التي اهتمت بعلاقة المراهقين بإجراءات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تعرضهم للابتزاز والجرائم الإلكترونية.

جاءت دراسة (نهاد سعيد السعيد،٢٠٢٢)[٩] التي هدفت إلى التعرف على علاقة استخدام المراهقين بصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية، وانتمت الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي واعتمدت على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تمثلت في ٤٠٠ مفردة من المراهقين بالجامعات المصرية الذين يستخدمون صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية في سن ١٨ عاماً. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها ازدياد وعي المراهقين بعد التعرض لصفحات مكافحة الجرائم على الفيسبوك وارتفاع مستوى وعيهم بالأمن الإلكتروني، وأشارت الدراسة إلي أن التعرض لهذه الصفحات زاد من قدرة العينة على حماية حساباتهم الشخصية من النصب والابتزاز الإلكتروني.

وفي السياق نفسه جاءت دراسة (أحمد متولي عبد الرحيم عمار،٢٠٢٢)[١٠] التي هدفت إلى التعرف على معدل استخدام الشباب الجامعي لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وطرق إدارتهم لخصوصيتهم الرقمية بعد استخدامهم لتلك الصفحات، وجاءت الدراسة وصفية معتمدة على منهج المسح ومستخدمة استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتوصلت إلى عدة نتائج منها تأكيد العينة على الاهتمام بتصفح صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية لإشباع دوافعهم التي جاءت في مقدمتها دافع" الرغبة في تعزيز القدرة على حماية الخصوصية حسابي

الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي" ، وأشارت الدراسة إلى أن اهتمام الإناث جاء أعلى من الذكور في إدارة البيانات وخصوصيتها على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وحرصهم على ضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم.

وأهتمت (زينب عبد العظيم ،٢٠٢٢)[١١] في دراستها بالتعرف على استخدام المراهقين الفيسبوك وعلاقته بقلق الاهتزاز الالكتروني لديهم وقد طبقت الدراسة على عينة من الشباب قوامها ٥٥٠ مفردة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أشكال الابتزاز الإلكتروني الذي يتعرض له الشباب هو" تهكير حسابهم الشخصي" ، وكانت من الدوافع التي اجتمعت عليها مفردات الدراسة كسبب للابتزاز بشكل أساسي كان دافع" الانتقام من الشخصية المبتزة"، وأشارت الغالبية العظمى من أفراد العينة والتي بلغت ٣٨% الى أن أهم طريقة للوقاية من جرائم الابتزاز الالكتروني هي" عدم فتح الروابطlinks مجهولة المصدر"، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه طردية بالمعدل استخدام العينة للفيسبوك ووقوعهم ضحية للابتزاز الإلكتروني.

فيما أجرى (Rocheleau&Chiass)[١٢]إبراهيم، دراسة حول الكيفية التي يتعامل بها المراهقون المصابون بالتوحد مع إدارة خصوصيتهم الرقمية وإعدادات الأمان الخاصة بهم والفرق بينهم وبين المراهقين غير مصابين بهذا المرض في إدارة خصوصيات صفحاتهم، وقد تمت الدراسة من خلال مقابلات مقننة مع ١٢ مراهقاً مصاباً بالتوحد في مقابل ١٦ مراهقاً غير مصاب للتعرف على آرائهم وسلوكياتهم المتعلقة بالخصوصية المعلوماتية لبياناتهم على منصات وسائل التواصل الاجتماعي والعوامل التي تؤثر عليهم، وأشارت النتائج إلى أن المراهقين المصابين أكثر حرصاً عن غير المصابين مما أكد على أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على إدارة الخصوصية الرقمية.

بينما هدفت دراسة (هاني ابراهيم السمان،٢٠٢٢)[١٣] إلى معرفة ما يمثله مفهوم الخصوصية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب الجامعي، وسعت إلى رصد أنواع الانتهاكات ومدى وعيهم بآليات حماية خصوصياتهم ومعلوماتهم الرقمية في تلك الشبكات الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح الميداني لعينة من الشباب الجامعي قوامها ٣٠٠ مفردة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم افراد العينة يدركون اختراق مواقع التواصل الاجتماعي خصوصياتهم في كثير من الأحيان وهم لا يوافقون على ذلك ويرجعوا هذا إلى سبب أساسي وهو" الاغراض الإعلانية من وجهه نظرهم".

وأكدت الدراسة من خلال فرضياتها على عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق في اتجاهات الشباب الجامعي نحو انتهاك خصوصيته الرقمية تبعاً إلى المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر)، وأكدت النتائج ارتفاع مستوى وعي الشباب الجامعي- عينة الدراسة – ووعيهم بأن انتهاك خصوصية حساباتهم يعد جريمة إلكترونية يعاقب عليها القانون.

فيما اهتمت دراسة (هدير أحمد، [١٤](٢٠٢٢ بالتعرف على الكيفية التي تقوم بها المرأة المصرية لإدارة خصوصياتها على فيسبوك، من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة من النساء المصريات قوامها ٤٠٠ مفردة ، وأوضحت نتائج الدراسة أن درجات افصاح المرأة عن ذاتها جاءت متوسطة بنسبة ٥٣% بالرغم من ارتفاع معدل استخدامهم لموقع فيسبوك، واشارت الدراسة إلى أن السيدات المتزوجات كن أكثر ادراكاً لمخاطر انتهاك الخصوصية ، وأكدت النتائج على وجود علاقة ارتباط بين إفصاح المرأة عن ذاتها واهتمامها بضبط إعدادات الأمان الخاصة بصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

بينما ركزت دراسة (Yaoli&others,2022) [١٥] على تأثير الثقافات والبيئات المجتمعية المختلفة على قرارات خصوصية المعلومات لمتصفحي مواقع التواصل الاجتماعي حيث اهتمت الدراسة بالتعرف على تأثير الثقافات على قرارات الإفصاح عن المعلومات والتحكم في درجة خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مركزه على قرارات الإفصاح المعلوماتي الرقمي المتمثلة في (طلبات الصداقة، الإفصاح عن المعلومات الشخصية). وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع بياناتها من مستخدمي الفيسبوك بالولايات المتحدة الأمريكية وكوريا ومستخدمي we chat في الصين بواقع ٤٥١ مفردة من البلدان الثلاثة. وأوضحت نتائج الدراسة إلى ازدياد مخاوف المستخدمين الأمريكيين عن الكوريين والصينيين من مخاطر انتهاك خصوصية المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، واشارت الدراسة إلي أن هناك تأثير لقبول طلبات الصداقة من أفراد العينة بشكل إيجابي كلما كان طالب الصداقة في نفس المدينة التي يسكن بها الشخص.

وكان الغرض من الدراسة التي أجراها [١٦] (Sophie Boerman&Others,2021) هي معرفة كيفية إدارة المبحوثين الهولنديين خصوصياتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال استخدام أداة الاستبيان للحصول على المعلومات من ٩٢٨ مفردة من المبحوثين، وكشفت نتائج الدراسة أن المبحوثين نادراً ما يقوم بالاهتمام بضبط اعدادات أمان وحماية خصوصياتهم عبر الانترنت ويرفضون ملفات تعريف الارتباط لحماية خصوصياتهم على منصات التواصل الاجتماعي.

واستهدفت دراسة (Umair Abdulla, Ayesha shahid, 2021) [١٧] التعرف على الكيفية التي يتعامل بها الجمهور بشأن حماية معلوماتهم على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، والكشف عن تعرضهم لحالات تهديد الكتروني أثناء استخدام هذه المواقع،

والإجراءات التي اتخذوها في حال تعرضهم لأي تهديد يمثل المساس بأمنهم المعلوماتي على هذه الشبكات الاجتماعية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه علي الرغم من إدراك العينة محل الدراسة لمخاطر انتهاك خصوصيتهم المعلوماتية على مواقع التواصل الاجتماعي إنهم لا يعتمدون إلا على إعدادات الخصوصية الأولية على صفحاتهم الخاصة على تلك المواقع، و أنهم يتيحوا وصول أي متصفح إلى بياناتهم الشخصية.

في حين جاءت دراسة (سعد القرني،٢٠٢١)[١٨] التي سعت إلى التعرف على مدى تعرض المبحوثين لاختراق الخصوصية الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية ومتغير أنماط التفكير. وتم توزيع الاستبانة على ٤٣٣ مفردة من الطلاب الجامعيين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع مشاركة المبحوثين اتجاهاتهم ومعتقداتهم مع الأخرين وفقاً لمتغير نمط التفكير لديهم، ووفقا لنوع منصة التواصل الاجتماعي التي يفضلها المبحوثين في الإفصاح عن خصوصية معلوماتهم، واهتماماتهم، وعلاقاتهم بالآخرين فكشفت النتائج عن تفضيل المبحوثين لاستخدام الانستجرام وتويتر في الإفصاح عن ذاتهم عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كشف المستخدمين عن هويتهم وخصوصيتهم الرقمية.

وكذلك في ضوء أهمية سلوك حماية الخصوصية الرقمية سعت دراسة (أيت قاسي حورية،٢٠٢١)[١٩] إلي التعرف علي مخاطر انتهاك خصوصية مستخدمي بعض التطبيقات الحديثة عبر الهواتف الذكية بالتطبيق على التطبيقات الصحية التي تم استخدامها في مواجهة جائحة كورونا في كلا من كوريا الجنوبية

وتايوان؛ وهدفت الدراسة إلى إيجاد نظام يحترم قوانين الخصوصية الفردية، ويحمي بيانات المتصفح الشخصية؛ حيث اكتشفت مؤسسات الأمن الدولي بهذه الدول ما تضمنته تلك التطبيقات -على وجه الخصوص- من اختراق للخصوصية الرقمية من خلال تتبع بيانات المرضى ومستخدمي التطبيقات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تواجد نظم حماية أمنية رقمية تضمن أمن المستخدم الإلكتروني لمنع تسريب بيانات المستخدمين، مع وجوب إفصاح التطبيقات منذ البداية عن كيفية استعمال بيانات المستخدم، وكيفية تخزينها أو مشاركتها مع أي جهة أخري ، وذلك من خال تعليمات استخدام واضحة ومختصرة تحفظ خصوصية معلومات المتصفحين ، بالإضافة إلي وجوب موافقة المستخدم بشكل صريح قبل جمع أي بيانات منه.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Santos,2021)[٢٠] حول اختراق تطبيقات الهواتف الذكية لخصوصية مستخدميها، واشارت نتائج الدراسة الي وضوح معالم الاختراق المعلوماتي الرقمي في (استخراج البيانات الشخصية والتجسس على سمات المستخدم من مراقبة أجهزته المحمولة)، وكذلك في الخصائص الديموغرافية التي تتضح عند انشاء حسابه الشخصي.

وكذلك هدفت دراسة (محمد سعد إبراهيم ،٢٠٢١)[٢١] إلى التعرف على بنود الحق في الخصوصية الرقمية وما يتعرض له مستخدمو تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختراقات أمنية دون أن يشعر المستخدم.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة التدخل التشريعي والقانوني لتعزيز وحماية حق المستخدم في الأمن الرقمي، وتضمنت نتائج الدراسة المعايير المهمة لضمان الحفاظ على الخصوصية الرقمية في إطار ثلاثة معايير لضمان المعلومات وهي (السرية، الأمان والإتاحة)، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أشكال انتهاكات الخصوصية الرقمية، واتضحت في): المراقبة، الاستجواب، التجميع، عدم الأمان، انتهاك السرية، الإفصاح، الابتزاز، التشويه، والتطفل).

التعقيب على الدراسات السابقة وتحديد أوجه الاستفادة منها :

-أشارت نتائج الدراسات إلى أشكال انتهاكات الخصوصية الرقمية لمتصفحي مواقع التواصل الاجتماعي متمثلة في (المراقبة، الإفصاح، عدم الأمان المعلوماتي فيما يخص الصور الشخصية والبريد الإلكتروني وباقي المعلومات الشخصية، الرسائل المجهولة).

- تباينت نتائج الدراسات في تحديد العينة الأكثر حرصا في الحفاظ على خصوصياتها الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن حيث النوع، اشارت بعض الدراسات إلى أن الاناث أكثر التزاما بإعدادات الأمان والحفاظ على المعلومات الشخصية من الذكور.

- اهتمت بعض الدراسات برصد مدى اهتمام المبحوثين بإدارة خصوصيتهم الرقمية على منصات التواصل الاجتماعي وطرق حمايتها من المراهقين والشباب الجامعي كدراسة (Bridget cole,2023)، (نهاد السعيد،٢٠٢٢)، (أحمد متولي،٢٠٢٢) و (زينب عبد العظيم،٢٠٢٢) لكن لم تتطرق الدراسات إلى تأثير نوع التعليم على سلوك المتصفحين من المراهقين في الحفاظ على أمنهم المعلوماتي كما في دراستنا الحالية.

- جاءت نتائج بعض الدراسات مؤكدة على الدور الايجابي الذي تقوم بـه صـفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية في ازدياد الوعي بمخاطر انتهاك الخصوصـية كدراسـة (نهاد السعيد،٢٠٢٢)، ودراسة (أحمد متولي عمار،٢٠٢٢).

- جاءت أغلب الدراسات وصفية واعتمدت على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد العينة محل الدراسة ومنها دراسة (Bridget cole,2023)، ودراسة (هاني السمان، ٢٠٢٢) و (زينب عبد العظيم،٢٠٢٢)، بينما اعتمدت دراسـة (شيرين الكدواني، ٢٠٢٢) على التحليل الكيفي لمضامين سياسة الخصوصية الرقميـة بفيسبوك وانستجرام.

- أجمعت غالبية الدراسات السابقة علـى انخفـاض اهتمـام مسـتخدمي الشـبكات الاجتماعية بالخصوصية الشخصية والمكانية والمعلوماتية على صفحاتهم، وهـو مـا ينبئ عن تعرض متصفح هذه المواقع للعديد من المخاطر؛ الأمر الذي جعل الباحثـة تتساءل هل تعرض عينة من المجتمع كالمراهقين إلى نوع تعليم بشكل مختلف إلى حد ما يعتمد على البحث المعلوماتي على شبكة الانترنت والتفكير والتحليل كما بمـدارس ستيم سيجعل هذا شكل من الاختلاف الايجابي الذي ينعكس بالتبعية علـى الـوعي بمدى خطورة ذلك الأمر مقارنة بالطلاب من المراهقين الـذين يتعرضـون للشـكل التقليدي من التعليم الثانوي.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على الجوانب التي لم يتطرق لها الباحثون في دراساتهم، وفي بلورة مشكلة الدراسة وأهـدافها، وصـياغة تسـاؤلاتها وفروضها وتحديد مفاهيم الدراسة ومعرفة أهم النتائج التي توصلت إليهـا الدراسـات السابقة.

مشكلة الدراسة:

تأتي مشكلة الدراسة من واقع الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي، و عدم قصور الاستخدام علي فئة بعينها من المجتمع، بل ومع الانتشار الواسع للهواتف المحمولة والسهولة، التي تتيحها في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي، ومؤشرات الاحصائيات التي ترصد وصول٤.٨مليار مستخدم يتصفحوا وسائل التواصل الاجتماعي من خلال هواتفهم المحمولة أي ما يمثل ٦٦.٩% من سكان العالم بمختلف الأعمار بداية من الأطفال وصولاً إلي كبار السن[٢٢] ، كل ذلك جعل من الخصوصية الرقمية ضرورة ملحة للاهتمام بها حيث أن المتصفحين عبر وسائل التواصل يقومون بعرض معلوماتهم الشخصية بالتفصيل وصورهم ، مما يمثل خطورة والأكثر خطورة وخوفاً عليهم من عدم احساسهم بإمكانية الاختراق الرقمي للخصوصية هم فئة المراهقين في هذه المواقع ، ومن ثم تسعي الدراسة إلي التعرف علي الممارسات التي تقوم بها عينة الدراسة من المراهقين في مرحلة الثانوية العامة لإدارة خصوصيتهم الرقمية علي موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ، وذلك من خلال معرفة طبيعة المعلومات التي تتيحها العينة تخص التعريف بذاتهم ، والكشف عن كيفية إدارتهم لصفحاتهم إلكترونيا ، والتعرف علي مدي إدراك عينة الدراسة لمخاطر انتهاك خصوصية حساباتهم الإلكترونية ، وعلاقة إعدادات أمانهم وثقافة الخصوصية الرقمية لديهم بطبيعة دراستهم في المرحلة الثانوية وما إذا كان هناك اختلاف بين المدارس الثانوية للمتفوقين steam الحكومية التي تركز علي العلوم والتكنولوجيا وبين طلاب المدارس الثانوية العامة الحكومية في حماية خصوصيتهم الرقمية عبر الفيس بوك.

أهمية الدراسة:

- أهمية شبكة الفيس بوك كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي اجتاحت العالم ككل دون حدود أو قيود في ظل تكنولوجيا الاتصالات مما يجعلها جاذبة للمتصفحين في جميع دول العالم، مما جعل الخصوصية الرقمية ضرورة لحماية المتصفحين.
- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، حيث تعتبر مرحلة المراهقة –الثانوية العامة– مرحلة انتقالية مهمة من النواحي الاجتماعية والنفسية والذهنية تتشكل فيها الخصائص المعرفية والسلوكية والوجدانية لدي المراهق، ومع التعلق الشديد بالهواتف المحمولة لهذه الفئة العمرية سهل هذا من عملية التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي عامة والفيس بوك خاصة لعدد ساعات طويلة دون قيد أو شرط.
- تعد الأهمية التطبيقية للدراسة في كونها ترصد ممارسات إدارة الخصوصية للمراهقين من طلاب الثانوية العامة بشقيها لمدارس (المتفوقين ستيم، والمدارس العامة) الحكومية وبيان كيفية إدارة خصوصيتهم مع الآخرين وكشف ذاتهم الرقمية.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في:

- الكشف عن معدل استخدام المراهقين من طلاب الثانوية المصرية عينة الدراسة لموقع فيسبوك والنشاط التفاعلي لهم عليه.
- معرفة طبيعة المعلومات التي يفصحون بها عن ذاتهم على فيسبوك Facebook.
- الكشف عن كيفية إدارتهم للخصوصية المشتركة مع الأهل والأصدقاء على فيسبوك Facebook.
- معرفة مدى تعرضهم لموقف انتهك خصوصيتهم على فيسبوك Facebookوطبيعة الموقف ورد فعل عينة الدراسة عليه.

- الكشف عن مدي إدراكهم لأخطار انتهاك الخصوصية على فيسبوك Facebook.
- معرفة مدي اهتمام المراهقين من طلاب الثانوية العامة بضبط إعدادات الأمان الخاصة بهم على فيسبوك Facebook.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية إدارة الخصوصية الاتصالية Communication Privacy Management (CPM)

تنص هذه النظرية على أن الناس يشاركون المعلومات ويحافظون على حدود معينة لهذه المعلومات بناءً على النتائج التي يتوقعونها من الإفصاح عن ذاتهم، فالنظرية في الأساس تدور حول مفهوم أن الأفراد يعتبرون معلوماتهم الخاصة ممتلكات شخصية وقابلة للتحكم. هذه المعلومات غالبًا ما يتم مشاركتها من خلال قنوات الاتصال، مما يحفز الأفراد على تطوير استراتيجيات وإرشادات لإدارة تدفق المعلومات وحماية خصوصيتهم [٢٣]

وقد تم تطوير النظرية من قبل ساندرا بيترونيو، حيث هدف إطار إدارة الخصوصية الاتصالية CPM إلى توضيح عمليات اتخاذ القرار الذي يخضع له الأفراد عند الكشف عن المعلومات الخاصة أو امتناعهم عن ذلك، وخاصة في سياق العلاقات الشخصية ومنصات الاتصال الرقمي، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي.[٢٤]

المبادئ الأساسية التي تقوم على إطار إدارة الخصوصية في التواصل CPM

الإدارة الفعّالة للخصوصية في التواصل تقوم على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تسهم في تحقيق توازن بين مشاركة المعلومات والحفاظ على الخصوصية. ومن هذه المبادئ[٢٥]

١- السيطرة والتحكم بالمعلومات Ownership and control: يعتمد هذا المبدأ على أن

- يعتقد الناس أنهم يمتلكون معلومات خاصة بهم ولديهم الحق في التحكم بها.
- تحكم الناس في معلوماتهم الشخصية و يتم من خلال استخدام قواعد الخصوصية الشخصية التي تمكنهم من السماح بمدي التحكم في الإفصاح عن ذاتهم للآخرين.

٢- الملكية المشتركة: Co-ownership

- الأشخاص الذين يتم إخبارهم أو يستطيعون الوصول إلى المعلومات الخاصة- الشخصية- فأنهم يصبحون مالكين مشتركين لتلك المعلومات.

٣- القواعد والسياق: Rules

- المالكون المشتركون في المعلومات الشخصية يحتاجون إلى التفاوض على قواعد الخصوصية لتحديد الكيفية التي يستطيعون من خلالها إخبار الآخرين بشأن هذه المعلومات.
- يتحكم الأفراد في الخصوصية وفقًا لمجموعة من القواعد والتوجهات التي تؤثر فيها القيم الشخصية والثقافة والعلاقة التفاعلية.

٤- الحدود: Boundaries

- عندما لا يتفاوض هؤلاء المالكون المشتركون للمعلومات الخاصة ويكونوا غير ملتزمين بقواعد الخصوصية بشكل متبادل، يظهر نتيجة ذلك اضطراب في الحدود بين الأشخاص يؤدي إلى عدم الأمان المعلوماتي.

٥- الالتزام بالقوانين والتشـــريعات: Regulations

- يجب أن تتوافق إدارة الخصوصية مع القوانين واللوائح المعمول بها، ســـواءً في البيئة المحلية أو الدولية.

٦- التوعية والتعليم: Awareness and Education

- تعتبر التوعية والتعليم بشأن أهمية الخصوصية وكيفية إدارتها عاملًـــا مهمًـــا لضمان فهم الأفراد لأهمية تطبيق هذه المبادئ.

٧- التحقق من الهوية والأمان: Identity & Security Verification

- يجب أن يتم التحقق من هوية المستخدمين وتوفير الحماية الأمنيـــة للبيانـــات الشخصية لمنع الوصول غير المصرح به.

فهذه المبادئ تشكل إطارًا مهمًا لإدارة الخصوصية في التواصل، ســـواءً علـــى الصعيدين الشخصي والمهني، وهي تسهم في الحفاظ علـــى التـــوازن بـــين الشـــفافية والحفاظ على الخصوصية في عصر يتسم بزيادة التكنولوجيا والتواصل الرقمي.

وتؤكد نظرية إدارة الخصوصية الاتصالية على أن هناك عوامل تقوم بدور مهم في وضع وتطوير قواعد خصوصيتنا وهي: (الثقافـــة، النـــوع، الدافعيـــة، الســـياق، ومعدلات المخاطرة / الاستفادة). وفيما يلي توضيحاً للثوابت الخمسة في وضع قواعد الخصوصية.[٢٦]

الثقافة Culture

بناء على ثقافة الشخص تختلف قدرته على الانفتاح والكشـــف عـــن ذاتـــه مـــع أشخاص آخرين. إن المحيط الموجود به الشخص هو الذي يساعده في تشكيل اتجاهـــه نحو إدارة خصوصيته وإفصاحه عن ذاته.

الجنس/ النوع Gender

تشير النظرية إلى أن كل من الرجال والنساء يكشفون بشكل أكثر سهولة عن معلومات خاصة إلى النساء أكثر من الرجال.

الدافعية Motivations

تؤكد بترونيو petronio على الانجذاب والإعجاب كدوافع شخصية يمكن أن تعمل على حل حدود الخصوصية التي لم يكن ليتم اختراقها بغير ذلك.

السياق Context

يمكن للأحداث الصادمة أن تعيق – سواء علي نحو مؤقت أو دائم – من تأثير الثقافة والجنس والدافعية عندما يصوغ الأشخاص قواعد الخصوصية الخاصة بهم، فالسياق يلعب دورًا حاسمًا في تحديد كيفية تطبيق قواعد الخصوصية. السياق الاجتماعي والثقافي والعلاقة مع الشخص المستلم يؤثران في مدى رغبتنا في الكشف عن المعلومات.

معدلات المخاطرة / الاستفادة Risk/Benefit Ratios:

تقييم المخاطر والمكاسب المحتملة للكشف عن المعلومات يؤثر في قرارات الخصوصية. قد نكون مستعدين للكشف عن معلومات إذا كانت المكاسب أكبر من المخاطر المحتملة.

وبناء على ما سبق اعتمدت الباحثة على نظرية إدارة الخصوصية الاتصالية، حيث أن الدراسة الحالية تسعي إلى قياس الخصوصية الرقمية لدي عينة الدراسة وأشكال إدارتهم لخصوصيتهم عبر وسيلة التواصل الاجتماعي فيس بوك Facebook، بالإضافة إلى قياس مستوي إدراك عينة الدراسة– من المراهقين بالمرحلة الثانوية العامة– للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصيتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدم وجود حدود لا شخصية ولا مكانية ولا زمانية تحافظ على أمنهم المعلوماتي.

وتعرض الباحثة نموذجاً توضيحياً من تصوره يُفسر من خلال إلمامها بالنظريـــة أطراف العملية الاتصالية التي لها القدرة في إدارة الخصوصية الاتصالية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والكيفية التي أوجدتها وسائل التواصـــل الاجتمـــاعي للعلاقـــات الارتباطية والمجال الافتراضي الذي خلقته، الذي سمح بتبادل هذه المعلومات وســـاعد الأشخاص المتصفحين في الكشف عن ذاتهم.

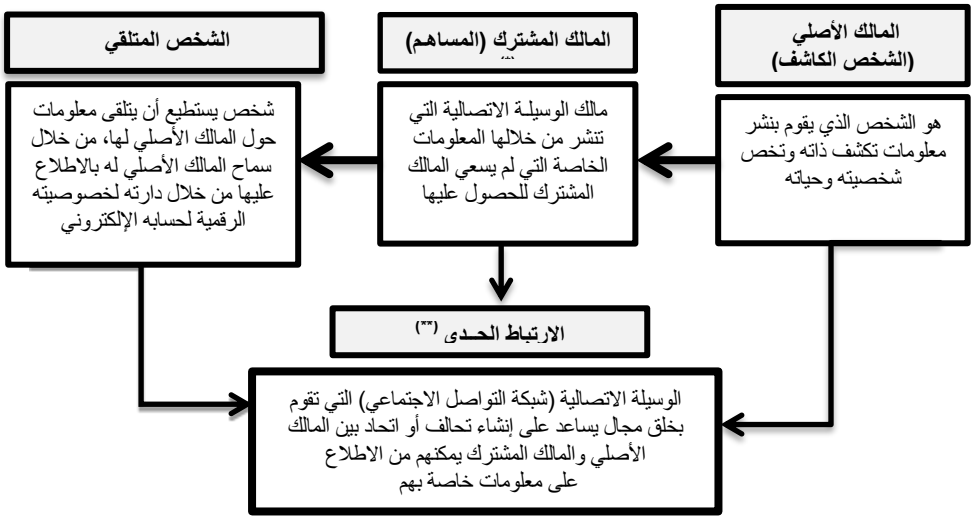

شكل (١)

يوضح الحقوق والمسئوليات التي لدي المالكين المشتركين للمعلومات الخاصة للتحكم في نشرها وإدارتها

(*) **المالك المشترك/المساهم:** كيان إلكتروني شبكي موثوق به ملتزم علي نحو كامل بمعاملة المعلومات الخاصة وفقاً لقواعد الخصوصية التي يحددها مالكها الأصلي.

(**) **الارتباط الحدي/ الحدودي:** عملية ارتباطية بين الشخص الموثوق به مع حدود خصوصية الشخص الكاشف عن معلوماته، والشخص الكاشف والمتلقي يتيح لهم هذا الارتباط تكوين علاقة وثيقة قائمة الثقة في أن المتلقي سيتعامل مع المعلومات الخاصة بالطريقة التي تحقق الأمان للشخص الكاشف.

تساؤلات الدراسة:

- ما معدل استخدام المراهقين من طلاب الثانوية العامة-عينة- الدراسة والأنشطة التفاعلية التي يقومون بها بموقع فيسبوك Facebook؟
- التعرف على طبيعة المعلومات التي تفصح بها عينة الدراسة عن ذاتها على فيسبوك؟
- هل تعرضت العينة لموقف انتهاك خصوصية على موقع فيسبوك Facebook وأشكال هذا الانتهاك ورد فعلهم عليه؟
- ما مدي إدراك عينة الدراسة من المراهقين لمخاطر انتهاك الخصوصية على موقع فيس بوك؟
- ما مدي اهتمام العينة بضبط إعدادات الأمان الخاصة بهم على موقع فيسبوك Facebook؟

فروض الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى اختبار مجموعة من الفروض هي:

الفرض الأول: توجد علاقة دلالة إحصائية بين معدل استخدام الفيس بوك وبين مدي حماية عينة الدراسة من المراهقين لخصوصية بياناتهم الشخصية لحساباتهم على موقع فيس بوك.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تفاعل عينة الدراسة على الفيس بوك وبين إدراكهم **للأخطار** الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين من طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للفيس بوك وبين مدي تعرضهم لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية على الفيس بوك

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من المراهقين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية في متوسطات (الجنس، نوع التعليم، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) وإدراكهم للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من المراهقين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية في متوسطات (الجنس، نوع التعليم، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) على ابعاد مقياس حماية خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من المراهقين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية في متوسطات (الجنس، نوع التعليم، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) وبين إدارة خصوصية سلوكهم الاجتماعي على فيس بوك.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من المراهقين من طلاب الثانوية العامة طبقاً المتغيرات الديموغرافية في متوسطات (السن، الحالة الاجتماعية، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، المستوى التعليمي، الحالة المهنية) واهتمامها بضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك.

الفرض الثامن: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض العينة لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية على الفيس بوك واهتمامهم بضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية.

الإطار المعرفي والمفاهيم الإجرائية للدراسة:

وسائل التواصل الاجتماعي والمراهقون

يعد فيسبوك واحداً من أبرز وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها شرائح مختلفة من المجتمع، بما في ذلك المراهقون فهم يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي هي نافذتهم للانفتاح على العالم، فبحسب التقارير والبيانات الإحصائية ، يعد فيسبوك واحداً من أكثر منصات التواصل الاجتماعي انتشاراً في مصر حيث تجاوز عدد مستخدميه ٤٢ مليون مستخدم في بداية عام ٢٠٢٣م، وتشير البيانات أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مصر مستمر في النمو على مر السنوات الأخيرة خاصة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من ١٣ إلى ١٧ عاماً حيث زاد استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٥% عن العام الماضي ، وذلك بفضل الانتشار الواسع للهواتف الذكية وسهولة الوصول إلى الامتحانات الذي وصل الى ١٥٠ مليون هاتف في مصر في بداية عام ٢٠٢٣م.[٢٧]

وبهذا تزداد خطورة موقع فيسبوك على المراهقين نظراً لما يسجلوا فيه من معلوماتهم الشخصية وآرائهم وتفضيلاتهم، وأنهم عند استخدام الفيسبوك لا يكن على إلمام كافٍ بكيفية حماية خصوصية حساباتهم الإلكترونية التي يمكن إنتاجها مسببة لهم الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية والجسدية والمادية ويكون عرضة لشبكات النصب والاحتيال أو القرصنة والابتزاز من خلال عدم الأمان المعلوماتي لحساباتهم، وهنا يجد المراهق المتصفح لمنصات التواصل الاجتماعي أنه يواجه تحديات تتعلق بخصوصياته المعلوماتية نتيجة استخدامه للمنصات الرقمية ونشر بياناته عليها.

تحديات الخصوصية والأمان المعلوماتي التي تواجه مستخدمو فيسبوك من المراهقين

فتحديات الخصوصية والأمان المعلوماتي التي تواجه مستخدمو فيسبوك من المراهقين تعكس التوازن الهش بين مشاركة المعلومات والحفاظ على خصوصيتهم وسلامتهم الرقمية. من هذه التحديات[٢٨]:

مشاركة المعلومات الشخصية بدون وعي: المراهقون قد يكونوا غير مدركين علي نحو كامل للأخطار المحتملة لمشاركة المعلومات الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي. هذا يمكن أن يؤدي إلى تعرضهم للتتبع أو انتهاك الخصوصية

المشاركة العامة والخصوصية: فيميل المراهقون إلى جعل منشوراتهم عامة، مما يعني أن أي شخص يمكنه رؤية محتواها . ذلك يمكن أن يتسبب في تعرض معلوماتهم للأشخاص الذين لا يعرفونهم.

طلبات الصداقة والتواصل مع الغرباء: قد يتلقى المراهقون طلبات صداقة أو رسائل من غرباء على منصات التواصل الاجتماعي. تلك الاتصالات يمكن أن تكون مُخادعة أو ضارة.

استخدام كلمات المرور الضعيفة: استخدام كلمات مرور ضعيفة يجعل حساباتهم عرضة للاختراق. هذا يمكن أن يؤدي إلى سرقة الهوية أو الوصول غير المصرح به إلى حساباتهم.

تحديات التحقق الثنائي والحماية الإضافية: قد يكون من الصعب على المراهقين تفعيل تحقق ثنائي أو إعداد إجراءات حماية إضافية لحساباتهم، مما يعرضهم لخطر فقدان الحساب أو التعرض للاختراق.

سرقة الهوية والاحتيال الإلكتروني: قد يتعرض المراهقين لمحاولات احتيال عبر الإنترنت أو استدراج للمشاركة في أنشطة غير آمنة، مثل تقديم معلومات شخصية أو مالية.

التواصل مع الإعلانات المستهدفة: منصات التواصل الاجتماعي معروفة بجمع البيانات لتوجيه الإعلانات المستهدفة. المراهقون قد يكونون غير مدركين لكيفية استخدام بياناتهم لتوجيه الإعلانات.

للحفاظ على الخصوصية والأمان المعلوماتي على منصات مثل فيسبوك، يجب تشجيع المراهقين على تنفيذ ممارسات أمنية مثل (التحقق الثنائي، استخدام كلمات مرور قوية، مشاركة المعلومات الشخصية بحذر، وتقييم الأصدقاء والمتابعين بعناية).

الأمـــان الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي

ولكي يستطيع الشخص استخدام شبكة الإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص استخدام فعال بدون التعرض لأي تهديدات أو مخاطر أو مراقبة تهدد خصوصية وسرية المعلومات علي الرغم من الانفتاح والثورة الرقمية نشأ مفهوم الأمن الرقمي لحماية المعلومات من التهديدات والمخاطر، وهذا الأمن الرقمي يعتمد في الأساس على أمن المعلومة خلال النشاط الرقمي للفرد على وسائل التواصل الاجتماعي.[٢٩]

ويعتمد أمن المعلومات على ثلاثة عناصر أساسية لابد أن يتم توافرها في المعلومات التي تستوجب الحماية، واجتماع هذه العناصر لضمان الأمان المعلوماتي يعرف باسم مثلث CIA، فهناك ثلاثة معايير أساسية لضمان أمن المعلومات وحمايتها اتفق عليها خبراء الأمن السيبراني تمثلت في (السرية، سلامة المعلومات وتكامل المحتوى، توافر المعلومات وإتاحتها)[٣٠]، ويمكن تناولها على النحو التالي[٣١]:

السرية Confidentiality: وهي القدرة على الحفاظ على سرية المعلومات – أسماء ، عناوين، أرقام هواتف، ايميلات، وأرقام بطاقات بنكية– من خلال منع الدخول غير المصرح للمعلومات سواء كانت محفوظة على وسيط مادي أو من خلال إرسالها عبر وسائل الاتصالات المختلفة، والتأكد من عدم الإفصاح عنها بالإضافة إلى عدم السماح لأي شخص خارج محيط الأصدقاء أو المسموح لهم بالاطلاع لمشاهدتها أو التعرض لها.

سلامة المعلومات وتكامل المحتوى Integrity: يقوم المستخدم بحماية معلوماته ومحتواه من العبث او التعديل أو الافساد أو أخذها بدون نسبها إلى صاحبها وذلك عن طريق منع الوصول إلى هذا المحتوى بشكل غير مشروع كما في النسخ أو المشاركة بدون نسب المنشور لصاحبه الأصلي ويشمل ذلك كل حالات الحفظ أو النقل في مواقع التواصل الاجتماعي.

توافر المعلومات وإتاحتها Availability: وهي منح الأشخاص المصرح لهم الوصول إلى المعلومات التي تم إتاحتها للمستخدم دون قيود أو انقطاع أو تعطل نتيجة أي هجمة إلكترونية أو ما شابه.

لذا فإن الأمان الرقمي لكي يتحقق يستلزم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الوعي الكافي بكم

وكيف إتاحة البيانات والمعلومات بشكل لا يؤثر على خصوصية المستخدمين أو يعرضهم لأي اعتداءات إلكترونية.

ويمكن توضيح عناصر أمن المعلومات المعروفة باسم مثلث CIA وهي من العناصر الرئيسية الواجب أخذها في الاعتبار عند التعرض لأي نظام معلوماتي وفقاً للمعايير الدولية الخاصة بأمن وإدارة المعلومات من خلال الشكل التالي:

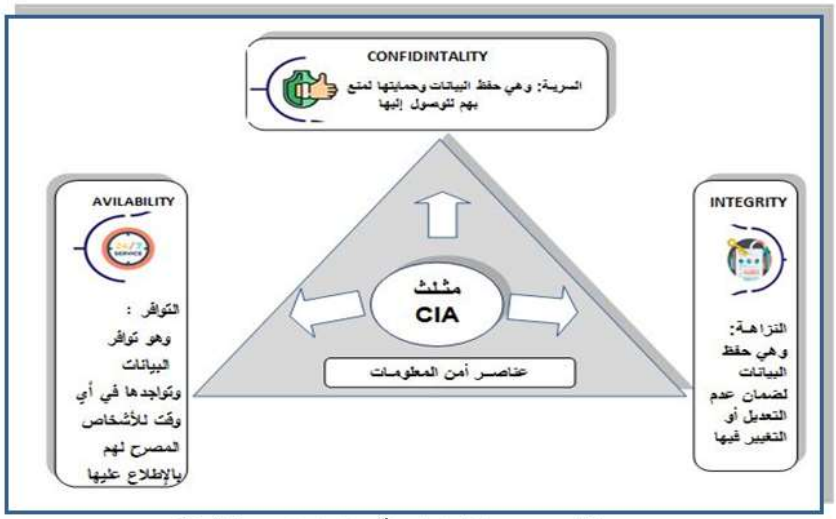

شكل توضيحي (2) لعناصر أمن المعلومات – مثلث CIA

المفاهيم الإجرائية

- **موقع التواصل الاجتماعي:**[٣٢]

هي منصة يتم الدخول عليها من خلال الشبكة المعلوماتية الإنترنت عن طريق إنشاء حساب شخصي (Account). وهذه الحسابات الشخصية داخل المنصة تترابط مع بعضها البعض فتكون المحتويات التي يقدمها كل متصفح على صفحته الشخصية. وكل فرد يمتلك صفحه قادر على مشاهدة محتويات أصدقائه في نفس المنصة من بيانات شخصية وصور ونصوص وفيديوهات.

- **المراهقة**[٣٣]

هي فتره في حياة الأشخاص تقع بين نهاية مرحلة الطفولة وبداية الرشد ، والمراهقون هم في الدراسة هم الأشخاص من الجنسين ذكور وإناث الذين تتراوح

أعمارهم بين (١٦ إلى ١٨ عاماً) وهذه الفترة يكون المراهق في مرحلة الثانوية العامة وهي عينة الدراسة.

- **الخصوصية الرقمية**[٣٤]

هي حق الشخص أو المؤسسة أو المجموعة في أن يقرروا ماهية ما ينشروه عن أنفسهم من معلومات خاصة بهم سواء معلومات تخص هويتهم أو أماكنهم أو آرائهم ومعتقداتهم، ويكون الشخص هو الوحيد الذي يمتلك حق عرضها عبر شبكة الإنترنت بالطريقة التي يقررها ويحق له اختيار من يطلع على هذه المعلومات الخاصة به.

فالحق في الخصوصية يعد جزء من ماهية الشخص ويعتبر حق نسبي متغير من حيث المكان والزمان والأشخاص، وهي مسألة نسبية متغيرة من شخص لآخر.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح باعتباره أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة، لأنه يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع المعلومات عنها من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها [٣٥]ووظفت الدراسة أسلوب المسح بالعينة على مجموعة من المراهقين من طلاب الثانوية العامة لمعرفة علاقة استخدامهم لموقع فيسبوك وأنشطتهم التفاعلية عليه وإفصاحهم عن خصوصيتهم الرقمية على الموقع وكذلك إدراكهم لمخاطر انتهاك الخصوصية على فيس بوك واهتمامهم بضبط إعدادات الأمان الخاصة بهم على الموقع.

مجتمع الدراسة: يتمثل في المراهقين المصريين (طلاب التعليم الثانوي للمدارس الحكومية العامة والمدارس الحكومية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا STEAM من مدارس محافظة القاهرة الكبري) المتابعين لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يناسب هذا المجتمع موضوع البحث ويساعد على تحقيق الهدف الرئيسي له.

حدود البحث:

الحد الموضوعي : التعرف علي الممارسات التي تقوم بها عينة الدراسة من المراهقين في مرحلة الثانوية العامة لإدارة خصوصيتهم الرقمية علي موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وذلك من خلال معرفة طبيعة المعلومات التي تتيحها العينة ، تخص التعريف بذاتهم ، والكشف عن كيفية إدارتهم لصفحاتهم إلكترونيا مع من يعرفوه بشكل مباشر مثل أقاربهم وأصدقائهم ومن لا يعرفوه بشكل شخصي ومعرفتهم به مجرد من خلال الواقع الافتراضي، والتعرف على مدى إدراك عينة الدراسة لمخاطر انتهاك خصوصية حساباتهم الإلكترونية ، وعلاقة إعدادات أمانهم وثقافة الخصوصية الرقمية لديهم بطبيعة دراستهم في المرحلة الثانوية وما إذا كان هناك اختلافاً بين المدارس الثانوية للمتفوقين steamالحكومية التي تركز علي العلوم والتكنولوجيا وبين طلاب المدارس الثانوية العامة الحكومية.

الحدين البشري والمكاني: طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي من محافظة القاهرة الكبري التابعين لإدارات (المعادي، ٦ اكتوبر، العبور) التعليمية.

الحد الزماني: تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، حيث تم جمع البيانات خلال شهري) مارس وإبريل (من عام ٢٠٢٣م.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية علي عينة عمدية من المراهقين المصريين بالمدارس الثانوية– ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي– والبالغ عددهم (٤٠٠) مفردة ، وزعت كالتالي (٢٠٠ مفردة) من الذكور و(٢٠٠ مفردة) من الإناث، وقد تم سحبها من طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي من محافظة القاهرة الكبري كإطار مكاني لإجراء البحث ، تراوحت أعمارهم من سن ١٥–١٧ سنة ، وقد تم اختيار المدارس التالية بناءً علي أن عدد مدارس المتفوقين ستيم الثانوية العامة بمحافظات الجمهورية كاملة ١٧ مدرسة يوجد أكبر تواجد لأعداد المدارس بالقاهرة الكبري بعدد ٣ مدارس أما باقي المدارس موزعة في المحافظات بمعدل مدرسة واحدة فقط بكل محافظة*.

---

* محافظات مدارس ستيم (القاهرة الكبري - اسكندرية- اسماعيلية- منوفية سرس الليان- شرقية- غربية –دقهلية- كفر الشيخ- البحر الاحمر-بني سويف- سوهاج-المنيا-اسيوط-قنا-الأقصر)

– وقد تمثلت العينة في (مدرسة ستيم المعادي بنات، ستيم اكتوبر بنين، ستيم العبور بنين وبنات) ، و تم اختيار مدارس المعادي الثانوية بنات ، المعادي الثانوية بنين ، مدرسة ٦ اكتوبر الثانوية المشتركة) ، وقد روعي في اختيار تلك المدارس الشمول والتنوع في الخصائص المختلفة لأفراد العينة من حيث النوع (ذكور وإناث) والتمثيل للمحافظة ، وكذلك المستوي الاقتصادي الاجتماعي الذي تحدد من خلال مجموعة من التساؤلات شملت (مستوي تعليم الأب والأم، وظيفة الأب والأم ، نوع وملكية السكن، مع من يسكن ، نوع السكن، متوسط مصروف الطالب الأسبوعي، عضوية– الاشتراك– نادي رياضي أو مركز شباب) بهدف الحصول علي رؤية شاملة تعبر عن كافة اتجاهات الطلاب (عينة الدراسة) .

مبررات اختيار الباحثة لعينة البحث:

- تم اختيار طلاب وطالبات المرحلة الثانوية تحديداً لسهولة الوصول إليهم وقدرتهم على التعبير عن أنفسهم وآرائهم وفهم أسئلة استمارة الاستبيان بسرعة، أضف إلى اهتمامهم المكثف باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف خصائصها وسماتها (فيس بوك، انستجرام، تويتر، تيك توك)، فهذه الكثافة في الاستخدام والاهتمام تجعلهم عرضة أكبر للاختراق أو الابتزاز أو انتهاك خصوصيتهم مما يتطلب منهم الانتباه الدائم لحماية حساباتهم الإلكترونية.
- تم اختيار طلاب متنوعة في شكل التعليم الثانوي وطبيعة الأسلوب المتبع في استقبال المعلومات فاختيار طلاب مدارس STEAM أتي من منطلق إنها تعتبر مدارس للمتفوقين في مصر برعاية إحدى المنح التي قدمتها وزارة التربية والتعليم بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) منذ عام ٢٠١٢م، والتي تستهدف الطلاب المتفوقين في شهادة إتمام المرحلة الإعدادية، وتركز على تعزيز مهارات التفكير والتحليل والبحث العلمي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية و تهتم برعاية الطلبة المتفوقين في مجال العلوم والتكنولوجيا بجانب المناهج الأساسية التي يدرسها طلاب المدارس الثانوية العامة الحكومية ، ومن هنا تحاول الدراسة التعرف علي ما إذا كانت الدراسة المتعمقة للتكنولوجيا من الممكن أن تؤثر علي إدراك الشاب المراهق عن الشاب الذي لا يلقي الضوء بشكل مكثف علي الجانب التكنولوجي في مواده الدراسية.

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية (ن=٤٠٠)

المتغير	طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية		طلاب مدارس الثانوية العامة	
	التكرار(ك)	النسبة%	التكرار(ك)	النسبة%
١- النوع				
ذكور	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
اناث	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠
٢- نوع التعليم الثانوي				
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠
المستوي الاجتماعي والاقتصادي				
منخفض	٤٥	%٢٢.٥	٦٣	%٣١
متوسط	٨٣	%٤١.٥	١١٠	%٥٥
مرتفع	٧٢	%٣٦	٢٧	%١٣.٥
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

أدوات الدراسة:

صحيفة الاستبيان

استخدمت الباحثة "أداة الاستبيان" Questionnaire لجمع البيانات المتعلقة بالأهداف المراد تحقيقها، حيث تتيح هذه الأداة جمع بيانات واقعية عن الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة بطريقة مقننة قياسياً وهي من أكثر الطرق شيوعاً في جمع البيانات من المبحوثين[٣٦]، وقد تم إعدادها وتصميمها من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها من خلال مجموعة من الأسئلة وزعت علي طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي من محافظة القاهرة الكبري التابعين لإدارات (المعادي، ٦ أكتوبر، العبور) التعليمية من المراهقين المصريين بالمدارس الثانوية- ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي- والبالغ عددهم (٤٠٠) مفردة ، وزعت كالتالي

(٢٠٠ مفردة) من الذكور و(٢٠٠ مفردة) من الإناث، وقد تمثلت العينة في (مدرسة ستيم المعادي بنات، ستيم أكتوبر بنين، ستيم العبور بنين وبنات) ، و تم اختيار مدارس المعادي الثانوية بنات ، المعادي الثانوية بنين ، مدرسة ٦ أكتوبر الثانوية المشتركة)،وتكونت الاستبانة من (١١) سؤالاً بالإضافة إلي مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي، والمقاييس المختلفة التي تتناول المتغيرات الخاصة بالدراسة ومحاورها الرئيسية التي تمثلت في الجدول التالي الذي يوضح ملخص للمقاييس المختلفة التي تناولت المتغيرات الخاصة بالدراسة ومحاورها الرئيسية والتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية لكل مقياس، حيث الأهمية النسبية% = (المتوسط الحسابي ÷ ٣ حيث مقياس ليكرت الثلاثي) ×١٠٠ كما يلي:

جدول (٢)
المقاييس الوصفية الخاصة بدراسة "حماية الخصوصية المعلوماتية الرقمية للمتصفحين من المراهقين
عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك"

المقياس	التوزيع	توزيع المبحوثين (ن=٤٠٠)		المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية للمقياس%
		ك	%		
مستوي التفاعل الذي تقوم به عينه الدراسة على موقع فيس بوك	مرتفع	٣٥	%٨.٨	٢.٦٢	%٨٧.٣٣
	متوسط	٨١	%٢٠.٣		
	منخفض	٢٨٤	%٧١.٠		
إدارة المبحوثين خصوصيه بياناتهم الشخصية	اقوم بذلك دائما	٦٦	%١٦.٥	٢.٤١	%٨٠.٣٣
	اقوم بذلك احيانا	١٠٤	%٢٦.٠		
	نادرا ما أقوم بذلك	٢٣٠	%٥٧.٥		
إدارة المبحوثين لخصوصيتهم المكانية بصفحتهم الشخصية على موقع فيس بوك	اقوم بذلك دائما	٩٠	%٢٢.٥	٢.١٥	٧١.٦٧%
	اقوم بذلك احيانا	١٦٢	%٤٠.٥		
	نادرا ما أقوم بذلك	١٤٨	%٣٧.٠		

إدارة المبحوثين لخصوصيه سلوكهم الاجتماعي	اقوم بذلك دائما	١٣٣	%٣٣.٣	١.٩٠	%٦٣.٣٣
	اقوم بذلك احيانا	١٧٣	%٤٣.٣		
	نادرا ما أقوم بذلك	٩٤	%٢٣.٥		
إدارة المبحوثين لإعدادات الأمان الخاصة بهم على صفحتهم الشخصية	اقوم بذلك دائما	١٥٤	%٣٨.٥	١.٩٦	%٦٥.٣٣
	اقوم بذلك احيانا	١٠٩	%٢٧.٣		
	نادرا ما أقوم بذلك	١٣٧	%٣٤.٣		
إدارة المبحوثين لإجراءات الحماية لتجنب حدوث اي اختراق او انتهاك لخصوصيه الحسابات الشخصية على الفيسبوك	اقوم بذلك دائما	١٥٧	%٣٩.٣	١.٩٥	%٦٥
	اقوم بذلك احيانا	١٠٦	%٢٦.٥		
	نادرا ما أقوم بذلك	١٣٧	%٣٤.٣		

يوضح الجدول السابق مقاييس الدراسة وأهمية هذه المقاييس النسبية ومدي أهميتها للعينة محل الدراسة، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية للمقاييس نجد اهتمام العينة وتفاعلها مع المقاييس جاء بنسب مرتفعة.

التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

تم تناول إجراءات التحليل الإحصائي والأساليب التي تم استخدامها في تحقيق أهداف الدراسة، كما يلي:

- اختبار ألفاك ونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة.
- تحديد إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي التي تم اتباعها في كل من الإحصاء الوصفي متمثل في: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، والترتيب وذلك لتحديد سمات عينة الدراسة.

الإحصاء التحليلي متمثل في:

- استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لقياس قوة العلاقة بين بعض مقاييس "حماية الخصوصية المعلوماتية الرقمية للمتصفحين من المراهقين".
- استخدام معامل كا٢ Crosstabs ومعامل الاقتران Contingency Coefficient لإيجاد مدى استقلالية وقوه العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار "ت" Independent-test لقياس مدي الفروق بين عينتين مستقلتين متمثلة في متغير (النوع)، ولدراسة مدى وجود فروق دالة إحصائيا متمثلة في متغير عينة الدراسة نوع التعليم الثانوي (طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية / وطلاب مدارس الثانوية العامة) وفقًا لحماية الخصوصية المعلوماتية الرقمية للمتصفحين من المراهقين.
- اختبار "ف" تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لقياس مدي الفروق بين أكثر من فئتين مستقلتين متمثلة في (المستوي الاجتماعي والاقتصادي) وفقًا لمقاييس حماية الخصوصية المعلوماتية الرقمية للمتصفحين من المراهقين.

وقامت الباحثة بمراجعة استمارة الاستبيان للتأكد من اكتمالها وصلاحيتها لإدخال البيانات والتحليل الإحصائي حيث تم استبعاد الاستمارات التي لا تتوافر بها الشروط اللازمة، ثم تم تكويد (ترميز) المتغيرات والبيانات ثم تفريغها بالحاسب الآلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package (SPSS for Social Sciences

هذا وتشير معظم الدراسات إلى تقييم فئات المتوسط المرجح وفقاً لمعايير الموافقة وعدم الموافقة، في إطار مقياس ليكرت الثلاثي الاتجاه Likert Scale المستخدم بهذا البحث

جدول (٣) فئات المتوسط المرجح وفقاً لمعايير الموافقة وعدم الموافقة لمقياس ليكرت الثلاثي الاتجاه Likert Scale

الفئة	الاتجاه
١.٠٠-١.٦٦	تميل الإجابات إلى (نادرا)
١.٦٧-٢.٣٧	تميل الإجابات إلى (احيانا)
٢.٣٨-٣	تميل الإجابات إلى (دائما)

صدق وثبات أدوات البحث

أ- تعديل صحيفة الاستقصاء في ضوء:

- (اختبار صدق الأداة) تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام (*) في الجامعات المصرية وبعض المؤسسات الإعلامية، وقد أقر المحكمين صلاحية صحيفة الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي تم اقتراحها من خلالهم (٣٧).
- دراسة استطلاعية بتطبيق استمارة الاستقصاء على نسبة ١٠% من عينة الدراسة (**اختبار قبلي** Pre -test) أي (٤٠ مفردة) وذلك للتأكد من تحقيقها المراد منها واكتشاف العوار فيها ان وجد.

ب- معاملات الصدق والثبات الفاكرونباخ" Alpha Cronbach:

اعتمدت الدراسة الحالية على أدوات القياس سابقة الذكر بهدف التعرف على مدى وضوحها وفهمها ومدى مصداقيتها في قياس المتغيرات إلا أنه بغرض التأكد

من صدق الأداة المستخدمة تم استخدام معامل الفا كرونباخ (α) لقياس ثبات المحتـــوى لمتغيرات حماية الخصوصية المعلوماتية الرقمية للمتصفحين من المراهقين وهذا مـــا يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

معامل الثبات والصدق الذاتي لأبعاد " أبعاد حماية الخصوصية المعلوماتية الرقمية للمتصفحين من المراهقين" باستخدام معامل الفا كرومباخ Alpha cronbach

أبعاد الدراسة	طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية		طلاب مدارس الثانوية العامة	
	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الصدق
إجمالي أبعاد: حماية الخصوصية المعلوماتية الرقمية للمتصفحين من المراهقين	٠.٨٤٢	٠.٩١٧	٠.٨٣٦	٠.٩١٤

تشير نتائج الجدول السابق الى:

أ- طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية

بلغ معامل الثبات الفا كرونباخ لإجمالي حجم عينة طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية (٠.٨٤٢) الأمر الذي انعكس أثرة على الصدق الذاتي (الذي يمثـــل الجذر التربيعي للثبات)، حيث بلغ (٠.٩١٧).

ب- طلاب مدارس الثانوية العامة

معامل الثبات الفا كرونباخ لإجمالي حجم عينة طلاب مدارس الثانوية العامة بلغ (٠.٨٣٦) الأمر الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجـــذر التربيعـــي للثبات)، حيث بلغ (٠.٩١٤).

مما يدل على الثبات المرتفع لجميع متغيرات قائمة الاستبيان الذي يعتبر مرجعية هامة في الوثوق بها وتوزيعها على مفردات العينة لتحقيق أهداف وفروض الدراسة.

النتائج العامة للدراسة:

أسفر تحليل استجابات المتصفحين المصريين من المراهقين محل الدراسة- التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان – بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها وفقًا للجداول التالية:

١- مدى استخدام عينة الدراسة للفيسبوك:

جدول رقم (٥)

مدى استخدام عينة الدراسة للفيسبوك وفقا لنوع التعليم الثانوي (ن=٤٠٠)

مدى الاستخدام	طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية		طلاب مدارس الثانوية العامة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٣٠	٦٥%	١٥٣	٧٦.٥%	٢٨٣	٧١%
أحيانا	٦٢	٣١%	٤٧	٢٣.٥%	١٠٩	٢٧%
نادراً	٨	٤%	-	-	٨	٢%
الاجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠ %
المتوسط الحسابي	٢.٦١		٢.٧٦		٢.٦٩	
الانحراف المعياري	٠.٥٦		٠.٤٢		٠.٥٠	

من الجدول السابق يتضح أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير مدى استخدام عينة الدراسة للفيسبوك أشارت الى معدل استخدام مرتفع لعينة الدراسة الإجمالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩) بانحراف معياري (٠.٥٠)، حيث

اشارت النتائج إلى (الاستخدام دائمًا) بلغ نسبة (٧١%)، بينما (الاستخدام أحيانا) بنسبة (٢٧%)، واخيرًا (الاستخدام نادراً) بلغ نسبة (٢%).

يتضح من النتائج أن المراهقين من العينة يستخدموا موقع الفيس بوك بشكل مكثف الأمر الذي ترجعه الباحثة إلى المحتوي المتنوع الذي تضمه الشبكة الاجتماعية وعدد الأفراد الضخم المشتركين بها بشكلٍ فعالٍ كل هذا ساعد على وجود ساحة افتراضية متاحة بشكلٍ دائم للحوار ومشاركة الأنشطة والحصول على المعلومات وتبادل الآراء، مما جعل هذه الساحة– فيس بوك – جزء أساسي من طقوس الحياة اليومية في أي وقت وأي مكان.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسات كلا من (نرمين نصر،٢٠٢٢)[٣٧] التي اشارت إلى أن المراهقين يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي بمعدلات مرتفعة بنسبة ٦٢% وأن الفيس بوك هو أهم شبكة اجتماعية في تفضيلاتهم بنسبة ٦٦.٤%، ودراسة (هبة صالح أبو سريع وآخرين،٢٠١٨)[٣٨]التي اشارت في نتائجها إلى تفضيل المراهقين عينة الدراسة لموقع الفيس بوك واحتلاله المرتبة الأولي من بين وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٥.٦%، كما جاءت نسبة ٧٠% من عينة دراسة (زينب عبد العظيم،٢٠٢٢)[٣٩] من المراهقين يتابعون الفيس بوك بشكل دائم.

وبالمقارنة بين نسب استخدام الطلاب من المراهقين وفقاً لنوع التعليم، جاءت توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير مدى استخدام طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية للفيسبوك موضحة معدل استخدام مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١) بانحراف معياري (٠.٥٦)، حيث بلغ (الاستخدام دائمًا) نسبة (٦٥%)، بينما (الاستخدام أحيانا) بنسبة (٣١%)، وأخيرًا (الاستخدام نادراً) بلغ نسبة (٤%).

أما طلاب مدارس الثانوية العامة جاء استخدام عينة الدراسة من طلاب مدارس الثانوية العامة للفيسبوك بمعدل استخدام مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦) بانحراف معياري (٠.٤٢)، حيث بلغ (الاستخدام دائمًا) نسبة (٧٦.٥%)، و(الاستخدام أحياناً) بنسبة (٢٣.٥%)

فكان الطلاب الأعلى كثافة في استخدام الفيس بوك هم طلاب الثانوية العامة بمتوسط حسابي أعلي من طلاب ستيم الثانوية المتفوقين، وتفسيراً لما سبق ترجع الباحثة الإقبال على شبكة الفيس بوك من المراهقين لسهولة الاستخدام وانتشار الهواتف الذكية وسرعة التوصل للمعلومة وسرعة انتشارها من خلاله، وتري الباحثة تفوق استخدام طلاب الثانوية العامة عن طلاب ستيم إلي اهتمامهم بناء على نوع تعاملهم مع مواقع اخري أكثر تخصص في العلوم التطبيقية هي التي تساعدهم في دراستهم.

٢- عدد ساعات استخدام عينة الدراسة للفيسبوك وفقاً لنوع التعليم الثانوي:

جدول رقم (٦)

عدد ساعات استخدام عينة الدراسة للفيسبوك وفقا لنوع التعليم الثانوي(ن=٤٠٠)

عدد ساعات الاستخدام	طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية		طلاب مدارس الثانوية العامة		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أكثر من ثلاث ساعات يوميا	112	56%	142	71%	254	63.5%
من ساعة الي ثلاث ساعات يوميا	70	35%	46	23%	116	29%
اقل من ساعة يوميا	18	9%	12	6%	30	7.5%
الاجمالي	200	100%	200	100%	400	100%
المتوسط الحسابي	2.47		2.65		2.56	
الانحراف المعياري	0.65		0.59		0.63	

تشير النتائج الإجمالية للجدول السابق إلي عدد ساعات استخدام مرتفع لأفراد العينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (٢.٥٦) بانحراف معياري (٠.٦٣)، وقد أوضحت النتائج أن عدد ساعات الاستخدام يومياً (أكثر من ثلاث ساعات) بلغ نسبة (٦٣.٥%)، بينما(من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً) كان

بنسبة (٢٩%)، وأخيرًا (أقل من ساعة يوميًا) بلغ نسبة (٧.٥%)، مما يدل علي الاستخدام المفرط من قبل أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وقضاءهم لوقت كبير من يومهم علي الشبكة الاجتماعية باستمرار يومياً حتي خلال فترة الدراسة التي كانت هي الفترة الزمنية التي جمعت فيها الباحثة بيانات البحث ، فأعبائهم الدراسية لم تثنهم عن الاستخدام المكثف والاهتمام اليومي بالفيس بوك .

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات الأخرى منها دراسة (محمد سامي سالم،٢٠١٩)[٤٠] والتي جاء معدل استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات يومياً في المرتبة الأولي بنسبة (٥٠%) ودراسة (زينب عبد العظيم،٢٠٢٢)[٤١] بنسبة (٤٤%) ودراسة (عبد الرحمن بن عبد الله ، ٢٠١٨) [٤٢]التي اشارت إلي الاستخدام اليومي المكثف بنسبة (٣٩.٧%) ودراسة Subrahmanyam,2007[٤٣] بنسبة (٣٢%) وتري الباحثة من عرض الدراسات السابقة ونسب الاستخدام اليومي للمراهقين أن التسلسل الزمني ومع مرور الوقت رصدت الدراسات زيادة في نسبة الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك التي ركزت عليه الدراسات سالفة الذكر ، فبمرور الزمن وانتشار التكنولوجيا يزداد احتياج المراهقين للشبكات الاجتماعية في مختلف مناحي الحياة وأصبحوا بالفعل هم " الجيل الرقمي" .

أما بالنسبة للنتائج التفصيلية لكل مجموعة من المراهقين عينة الدراسة وفقاً لنوع التعليم جاء طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية بمعدل ساعات مرتفع لاستخدام الفيس بوك يومياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٧) بانحراف معياري (٠.٦٥). فكانت عدد ساعات الاستخدام اليومي (أكثر من ثلاث ساعات) بلغ نسبة (٥٦%)، بينما (من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً) جاء بنسبة (٣٥%)، وأخيرًا (أقل من ساعة يومياً) نسبته (٩%). لكن هذا الارتفاع كانت نسبة أقل من استخدام طلاب

الثانوية العامة الذي بلغ متوسطه الحسابي (٢.٦٥) بانحراف معياري (٠.٥٩). فاحتل المرتبة الأولي استخدام يومي (أكثر من ثلاث ساعات يومياً) بنسبة (٧١%)، بينما (من ساعة الى ثلاث ساعات يومياً) بنسبة (٢٣%)، وأخيرًا (أقل من ساعة يوميا) بلغ نسبة (٦%).

وهذا الارتفاع الذي أتي لصالح طلاب الثانوية العامة ترجعه الباحثة إلي طبيعة الدراسة العملية التي تستوجب تفرغ أكثر لتحصيل الجرعة الدراسية الأكثر عمقاً وتفصيلاً لطلاب مدارس ستيم للمتفوقين.

٣- أنشطة التفاعل التي تقوم بها عينة الدراسة على موقع فيسبوك:

جدول رقم (٧)

أنشطه التفاعل التي تقوم بها عينة الدراسة على موقع فيسبوك وفقاً لنوع التعليم الثانوي

م	الأنشطة التفاعلية علي الفيس بوك	طلاب مدارس ستيم للمتفوقين STEM الثانوية (ن=٢٠٠)		طلاب المدارس الثانوية العامة (ن=٢٠٠)	
		ك	%	ك	%
١	أحرص باستمرار على مراجعة الاشعارات التي تصلني على صفحتي	١٤٥	%٧٢.٥	١٢٠	%٦٠
٢	اتابع صفحات الأخبار للمواقع والقنوات على الفيسبوك لمعرفة الأحداث أولاً بأول	٢٠	%١٠	٤٥	%٢٢.٥
٣	اشاهد الفيديوهات المحببة الي والبث الحي Live واليوميات Reels	٦٥	%٣٢.٥	١٦	%٨
٤	أقوم بالدردشة مع أصدقائي على رسائل الفيسبوك بالماسنجر.Messenger	١٣٠	%٦٥	٩٠	%٤٥
٥	أقوم بنشر منشورات جديدة على صفحتي باستمرار	٧٨	%٣٩	١١٠	%٥٥
٦	اتابع منشورات أصدقائي أولا بأول	١٦٥	%٨٢.٥	١٥٧	%٧٨.٥
٧	أقوم بالتسوق والبحث عن المنتجات التي أريد شرائها من المتجر الالكتروني على الفيسبوك Marketplace.	٣٤	%١٧	٦٥	%٣٢.٥
٨	اشترك في الجروبات التي بها أشخاص أو موضوعات تهمني.join to groups	١٨٠	%٩٠	٩٠	%٤٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الأنشطة التي تقوم بها عينة الدراسة من طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية كان أهمها (اشترك في الجروبات التي بها أشخاص أو موضوعات تهمني join to groups)، ثم (اتابع منشورات اصدقائي أولا بأول) بنسبة (٩٠%)، (٨٢.٥%) على التوالي، بينما أقل الأنشطة أتابع صفحات الأخبار للمواقع والقنوات على الفيسبوك لمعرفة الأحداث أولاً بأول) بنسبة (١٠%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

أما طلاب المدارس الثانوية العامة فوفقا لمتغير فكان أهم الأنشطة (أتابع منشورات أصدقائي أولاً بأول)، و(أحرص باستمرار على مراجعة الاشعارات التي تصلني على صفحتي) بنسبة (٧٨.٥%)، (٦٠%)، بينما أقل الأنشطة (اشاهد الفيديوهات المحببة إلي والبث الحي Live واليوميات Reels) بنسبة (٨%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

وترجع الباحثة هذا إلى اهتمام طلاب مدارس ستيم بموضوعات معينة مما يجعل من أولوياتهم الاشتراك في الجروبات التي تضم متصفحين لهم نفس الاهتمامات دون التشتيت على أكثر من موضوع أو الاطلاع على موضوعات عامة في كل المجالات، فاستخدامهم لشبكة الفيس بوك به نوع من أنواع الانتقائية للمحتوي المتعرضين له.

٤- حماية المبحوثين خصوصية بياناتهم الشخصية على صفحتهم بموقع الفيسبوك:

جدول رقم (٨)

حماية المبحوثين خصوصية بياناتهم الشخصية على صفحاتهم بموقع الفيسبوك وفقا لنوع التعليم الثانوي

م	حماية خصوصية البيانات الشخصية	اقوم بذلك دائما		احيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية (ن=٢٠٠)										
١	انشر بياناتي الحقيقية (اسمي، سني، بريدي الالكتروني (e-mailعلى صفحتي على الفيسبوك .	١٣٠	%٦٥	٦٠	%٣٠	١٠	%٥	٢.٦٠	٠.٥٨	٢
٢	انشر صورتي الشخصية على صفحتي الفيسبوك .	٨٨	%٤٤	١٠٠	%٥٠	١٢	%٦	٢.٣٨	٠.٥٩	٤
٣	اكتب تاريخ ميلادي على صفحتي الشخصية .	١٤٠	%٧٠	٣٨	%١٩	٢٢	%١١	٢.٦٢	٠.٥٩	١
٤	اكتب معلومات عن عائلتي على صفحتي الشخصية الفيسبوك.	١٠٠	%٥٠	٤٢	%٢١	٥٨	%٢٩	٢.٢١	٠.٨٦	٦
٥	اكتب محل اقامتي - عنواني - على صفحتي الشخصية على الفيسبوك .	١٠٨	%٥٤	٦٣	%٣١.٥	٢٩	%١٤.٥	٢.٤٠	٠.٧٢	٣
٦	اكتب هواياتي ونشاطاتي المفضلة وانتماءاتي الرياضية على صفحتي الشخصية الفيسبوك.	١٠٥	%٥٢.٥	٦٠	%٣٠	٣٥	%١٧.٥	٢.٣٥	٠.٧٦	٥
-	**المتوسط العام**							٢.٣١	٠.٨٠	-
طلاب مدارس الثانوية العامة (ن=٢٠٠)										
١	انشر بياناتي الحقيقية (اسمي، سني، بريدي الالكتروني (e-mailعلى صفحتي على الفيسبوك .	١٣٠	%٦٥	٦٠	%٣٠	١٠	%٥	٢.٦٠	٠.٥٨	١
٢	انشر صورتي الشخصية على صفحتي الفيسبوك .	٨٨	%٤٤	١٠٠	%٥٠	١٢	%٦	٢.٣٨	٠.٥٩	٤
٣	أكتب تاريخ ميلادي على صفحتي الشخصية .	١٠٥	%٥٢.٥	٦٠	%٣٠	٣٥	%١٧.٥	٢.٣٥	٠.٧٦	٥
٤	اكتب معلومات عن عائلتي على صفحتي الشخصية الفيسبوك.	١٤٠	%٧٠	٣٨	%١٩	٢٢	%١١	٢.٥٩	٠.٦٨	٢
٥	أكتب محل اقامتي - عنواني - على صفحتي الشخصية على الفيسبوك .	١٠٠	%٥٠	٤٢	%٢١	٥٨	%٢٩	٢.٢١	٠.٨٦	٦
٦	أكتب هواياتي ونشاطاتي المفضلة وانتماءاتي الرياضية على صفحتي الشخصية الفيسبوك.	١٠٨	%٥٤	٦٣	%٣١.٥	٢٩	%١٤.٥	٢.٣٩	٠.٧٢٩	٣
-	**المتوسط العام**							٢.٥١	٠.٦٩	-

تشير بيانات الجدول السابق إلي استجابات عينة الدراسة من طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية حول إدارة خصوصية بياناتهم الشخصية وبحساب المؤشر العام تبين أن المتوسط العام بلغ (٢.٣١) بانحراف معياري قدره (٠.٨٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٢١، ٢.٦٢)، فوفقا لنتائج العينة لحماية خصوصية البيانات الشخصية لحساباتهم علي الفيس بوك اشارت إلي أن أهمها على الترتيب (أكتب تاريخ ميلادي على صفحتي الشخصية)، (انشر بياناتي الحقيقية :اسمي، سني ، وبريدي الالكترونيe-mail) على صفحتي على الفيسبوك بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، (٢.٦٠) ، وأوضحت النتائج أن هناك تحفظ علي تصريحهم بأي معلومات عن عائلاتهم علي صفحاتهم الشخصية علي الفيس بوك بمتوسط حسابي (٢.٢١) وفقا لردود عينة الدراسة.

في حين جاءت نتائج عينة طلاب المدارس الثانوية العامة بحساب المؤشر العام المعبر عن متغير (حماية المبحوثين من طلاب المدارس الثانوية العامة خصوصية بياناتهم الشخصية على صفحتهم بموقع الفيسبوك) تبين أن المتوسط العام بلغ (٢.٥١) بانحراف معياري قدره (٠.٦٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٢١، ٢.٦٠) وهذا يعني أن اتجاهات إدارة المبحوثين لطلاب الثانوية العامة لإدارة خصوصية بياناتهم الشخصية على صفحتهم بموقع الفيسبوك تميل إلى الحماية المرتفعة، فكان توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "حماية المبحوثين طلاب المدارس الثانوية العامة خصوصية بياناتهم الشخصية على صفحتهم بموقع الفيسبوك " يشير إلى أن أهمها على الترتيب (انشر بياناتي الحقيقية: اسمي، سني ، وبريدي الالكترونيe-mail) على صفحتي على الفيسبوك، (اكتب معلومات عن عائلتي على صفحتي الشخصية الفيسبوك) بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، (٢.٥٩)، أما اقل ما يقومون

به لإدارة خصوصية بياناتهم الشخصية (اكتب محل اقامتي – عنواني – على صفحتي الشخصية على الفيسبوك) بمتوسط حسابي (٢.٢١) وفقاً لردود عينة الدراسة.

وترى الباحثة بناءً علي ما سبق من نتائج ميل طلاب مدارس الثانوية العامة بشكل أكبر إلي الإفصاح عن اتجاهاتهم واهتماماتهم بصورة أكبر من إظهار صورهم أو تاريخ ميلادهم وإبراز الجانب الاجتماعي علي صفحاتهم أكثر من طلاب مدارس ستيم الذين صرحوا علي صفحاتهم بمعلوماتهم الشخصية وجاءت اتجاهاتهم الفكرية المتمثلة في (أنشطتهم و هواياتهم و انتماءاتهم الرياضية، والمعلومات عن عائلاتهم) هم الأقل إفصاحاً ورغبة في عدم الظهور وتفسير ذلك أن طلاب مدارس ستيم اهتمامهم بالجوانب الاجتماعية والتفاعلية أقل علي الفيس بوك ، وإنهم وفق للجدول السابق وجدول أنشطتهم التفاعلية يعطوا أولوياتهم لموضوع محدد يتعرضوا للفيس بوك لمتابعته بشكل أكبر من الدخول في نقاشات اجتماعية .

٥- حماية المبحوثين لخصوصيتهم المكانية بصفحتهم الشخصية على موقع فيس بوك:

جدول رقم (٩)

حماية المبحوثين لخصوصيتهم المكانية بصفحتهم الشخصية على موقع فيس بوك وفقا لنوع التعليم الثانوي

م	حماية خصوصية البيانات المكانية	أقوم بذلك دائما		احيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية (ن=٢٠٠)										
١	اشارك الاخرين أماكن تواجدي على الخريطة خاصيه check-inعلى صفحتي.	٨٠	%٤٠	٦٠	%٣٠	٦٠	%٣٠	٢.١٠	٠.٨٣	٣
٢	اشارك الاخرين بصور لي ولأصدقائي بأماكن أنا زرتها على صفحتي.	١٠٠	%٥٠	٩٠	%٤٥	١٠	%٦	٢.٤٥	٠.٥٩	١

٣	استخدم خاصيه الاشخاص المقربين فى أماكن تواجدى لمعرفه حساباتهم او معرفتهم حسابي على الفيسبوك .	٥٥	٥٢.٥%	٨٩	٣٠%	٥٦	١٧.٥%	٢.٠٠	٠.٧٤	٥
٤	أقوم بمشاركه أصدقائي خططى للذهاب لاماكن سفر أو زيارة مكان ما على حسابي على الفيسبوك .	٨٦	٧٠%	٤٤	١٩%	٧٠	١١%	٢.٠٨	٠.٨٨	٤
٥	أقوم بعمل بث مباشر Liveمن اماكن تواجدى لمناسباتى على صفحتي الشخصية الفيسبوك .	٤٣	٥٠%	٢٠	٢١%	١٣٧	٢٩%	١.٥٣	٠.٨٢	٦
٦	اهتم بالإشارة إلى الأماكن والأشخاص الموجودين بالصور التى اشاركها بمنشوراتي على الفيسبوك.	٩٠	٥٤%	٦٣	٣١.٥%	٤٧	١٤.٥%	٢.٢١	٠.٨٠	٢
	المتوسط العام							**٢.٠٦**	**٠.٢٨**	**-**
	طلاب مدارس الثانوية العامة (ن=٢٠٠)									
١	اشارك الآخرين أماكن تواجدى على الخريطة خاصية check-inعلى صفحتي.	١١٠	٥٥%	٤٠	٢٠%	٥٠	٢٥%	٢.٣٠	٠.٨٤	٤
٢	اشارك الآخرين بصور لى ولأصدقائى بأماكن أنا زرتها على صفحتي.	١٣٢	٦٦%	٥٨	٢٩%	١٠	٥%	٢.٦١	٠.٥٨	١
٣	استخدم خاصية الأشخاص المقربين فى أماكن تواجدى لمعرفة حساباتهم أو معرفتهم حسابي على الفيس بوك.	٧٠	٣٥%	٤٤	٢٢%	٨٦	٤٣%	١.٩٢	٠.٨٨	٥
٤	أقوم بمشاركة أصدقائى خططى للذهاب لأماكن سفر أو زيارة مكان ما على حسابي على الفيسبوك.	١١٨	٥٩%	٣٨	١٩%	٤٤	٢٢%	٢.٣٧	٠.٨٢	٢
٥	اقوم بعمل بث مباشرLive من أماكن تواجدى لمناسباتى على صفحتي الشخصية الفيسبوك.	٦٧	٣٣.٥%	٤٢	٢١%	٩١	٤٥.٥%	١.٨٨	٠.٨٨	٦
٦	اهتم بالإشارة إلى الأماكن والأشخاص الموجودين بالصور التى اشاركها بمنشوراتي على الفيسبوك.	١٠٠	٥٠%	٦٣	٣١.٥%	٣٧	١٨.٥%	٢.٣٢	٠.٧٦	٣
	المتوسط العام							**٢.٢٣**	**٠.٣٩**	**-**

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة من طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية، فبحساب المؤشر العام المعبر عن متغير (حماية المبحوثين من طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين لخصوصيتهم المكانية بصفحتهم الشخصية على موقع فيسبوك تبين أن المتوسط العام بلغ (٢.٠٦) بانحراف معياري قدره (٠.٢٨)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٥٣، ٢.٤٥)، وهذا يعني أن اتجاهات حماية المبحوثين طلاب مدارس ستيم STEM لخصوصيتهم المكانية بصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك تميل إلى الحماية إلى حد ما.

- حيث جاء توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "حماية المبحوثين من طلاب مدارس ستيم STEM لخصوصيتهم المكانية بصفحتهم الشخصية على موقع فيسبوك " مشيراً إلى أن أهمها على الترتيب (اشارك الآخرين بصور لي ولأصدقائي بأماكن أنا زرتها على صفحتي)، (اهتم بالإشارة إلى الأماكن والأشخاص الموجودين بالصور التي اشاركها بمنشوراتي على الفيسبوك) بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، (٢.٢١).
- أما أقل ما يقومون به لإدارة خصوصيتهم المكانية بصفحتهم الشخصية على موقع فيسبوك (أقوم بعمل بث مباشر Live من أماكن تواجدي لمناسباتي على صفحتي الشخصية الفيسبوك) بمتوسط حسابي (١.٥٣) وفقاً لردود عينة الدراسة.
- أما وفقاً لعينة طلاب المدارس الثانوية العامة فبحساب المؤشر العام المعبر عن متغير (حماية المبحوثين من طلاب المدارس الثانوية العامة لخصوصيتهم المكانية بصفحتهم الشخصية على موقع فيسبوك) تبين أن المتوسط العام بلغ (٢.٢٣) بانحراف معياري قدره (٠.٣٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما

بين (١.٨٨، ٢.٦١) وهذا يعني أن اتجاهات إدارة المبحوثين من طلاب المدارس الثانوية العامة لخصوصيتهم المكانية بصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك تميل إلى الحماية إلى حد ما والحماية الجيدة.

- فكانت توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "حماية المبحوثين طلاب المدارس الثانوية العامة لخصوصيتهم المكانية بصفحتهم الشخصية على موقع فيسبوك " يشير إلى أن أهمها على الترتيب (اشارك الآخرين بصور لي ولأصدقائي بأماكن أنا زرتها على صفحتي)، (أقوم بمشاركة أصدقائي خططي للذهاب لأماكن سفر أو زيارة مكان ما على حسابي على الفيسبوك) بمتوسط حسابي (٢.٦١)، (٢.٣٧).
- أما أقل ما يقومون به لحماية خصوصيتهم المكانية بصفحتهم الشخصية على موقع فيسبوك (أقوم بعمل بث مباشر Liveمن أماكن تواجدي لمناسباتي على صفحتي الشخصية الفيسبوك) بمتوسط حسابي (١.٨٨) وفقاً لردود عينة الدراسة.

يتضح من تلك النتائج لكلا العينتين سواء للطلاب المتفوقين أو طلاب الثانوية العامة عدم الوعي الكافي والإدراك الكامل بأهمية الإفصاح عن خصوصيتهم المكانية ومحاولة حفاظهم علي سرية تواجدهم الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي وضرورة الحد من نشر أماكن التواجد وصورهم وصور أصدقائهم مما قد يضعهم عرضة لانتهاك الخصوصية بسهولة ويؤدي إلى عدم إحساسهم بالأمان الرقمي ويسهل من تعرضهم لمحاولات ابتزاز وقرصنة إلكترونية بسهولة.

٦- حماية المبحوثين لخصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك:

جدول رقم (١٠)

حماية المبحوثين لخصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك وفقا لنوع التعليم الثانوي

م	حماية خصوصية السلوك الاجتماعي	أقوم بذلك دائما		احيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية (ن=٢٠٠)										
١	اشارك الآخرين آرائي وأفكاري ومعتقداتي من خلال منشوراتي على صفحتي الفيسبوك .	٩٥	%٤٧.٥	٨٨	%٤٤	١٧	%٨.٥	٢.٣٧	٠.٦٦	١
٢	أشارك الآخرين مشاعر حزني أو فرحي أو غضبي من أمر ما على صفحتي الشخصية على الفيسبوك .	٧٠	%٣٥	٥٠	%٢٥	٨٠	%٤٠	١.٩٥	٠.٨٦	٣
٣	أشارك الاخرين فيديوهات لي على التيك توك على سبيل التسلية والترفيه على صفحتي الشخصية الفيسبوك .	٣٠	%١٥	٤٠	%٢٠	١٣٠	%٦٥	١.٥٠	٠.٧٤	٦
٤	يطلب أصدقائى منى السماح لهم بنشر معلومات عنى قبل نشرها على حساباتهم الفيسبوك .	٥٦	%٢٨	٣٣	%١٦.٥	١١١	%٥٥.٥	١.٧٨	٠.٨٥	٤
٥	أتفق أنا وأسرتى على المعلومات المسموح لى نشرها عنهم وعنى على صفحاتنا الشخصية على الفيسبوك .	٤٨	%٢٤	٣٧	%١٨.٥	١١٥	%٥٧.٥	١.٦٧	٠.٨٤	٥
٦	أقوم بعمل حظر للحسابات الوهمية على صفحتي بالفيسبوك.	٧٨	%٣٩	٥٠	%٢٥	٧٢	%٣٦	٢.٠٣	٠.٨٦	٢
المتوسط العام								**١.٩٨**	**٠.٧١**	**-**
طلاب مدارس الثانوية العامة (ن=٢٠٠)										
١	اشارك الآخرين آرائي وأفكاري ومعتقداتي من خلال منشوراتي على صفحتي الفيسبوك .	١١٠	%٥٥	٦٠	%٣٠	٣٠	%١٥	٢.٥٢	٠.٥٥	١

٢	أشارك الآخرين مشاعر حزنى أو فرحى أو غضبى من أمر ما على صفحتي الشخصية على الفيسبوك .	٨٩	%٤٤.٥	٥٠	%٢٥	٦١	%٣٠.٥	٢.١٤	٠.٨٥	٢
٣	أشارك الآخرين فيديوهات لى على التيك توك على سبيل التسلية والترفيه على صفحتي الشخصية الفيسبوك .	٦٠	%٣٠	٤٠	%٢٠	١٠٠	%٥٠	١.٨٠	٠.٨٧	٤
٤	يطلب أصدقائى منى السماح لهم بنشر معلومات عنى قبل نشرها على حساباتهم الفيسبوك .	٤٠	%٢٠	٣٠	%١٥	١٣٠	%٦٥	١.٥٥	٠.٨٠	٦
٥	أتفق أنا وأسرتى على المعلومات المسموح لى نشرها عنهم وعنى على صفحاتنا الشخصية على الفيسبوك .	٤٣	%٢١.٥	٥٠	%٢٥	١٠٧	%٥٣.٥	١.٦٨	٠.٨٠	٥
٦	أقوم بعمل حظر للحسابات الوهمية على صفحتي بالفيسبوك.	١١٠	%٥٥	٦٠	%٣٠	٣٠	%١٥	١.٨٦	٠.٨٢	٣
المتوسط العام								**١.٨٢**	**٠.٧٦**	**-**

وفق بيانات الجدول السابق لطلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية وبحساب المؤشر العام المعبر عن متغير (حماية المبحوثين من طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين لخصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك) تبين أن المتوسط العام بلغ (١.٩٨) بانحراف معياري قدره (٠.٧١)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٥٠، ٢.٣٧)، وهذا يعني أن اتجاهات حماية المبحوثين من طلاب مدارس ستيم STEM لخصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك تميل الى القيام بالحماية الى حد ما.

- فجاء توزيع مفردات عينة الدراسة مشيراً إلى أن أهمها على الترتيب (اشارك الآخرين آرائي وأفكاري ومعتقداتي من خلال منشوراتي على صفحتي الفيسبوك)، (أقوم بعمل حظر للحسابات الوهمية على صفحتي بالفيسبوك) بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، (٢.٠٣).

- أما أقل ما يقومون به لحماية خصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك (أشارك الآخرين فيديوهات لي على التيك توك على سبيل التسلية والترفيه على صفحتي الشخصية الفيسبوك) بمتوسط حسابي (١.٥٠) وفقا لردود عينة الدراسة.

مما يؤكد الاتجاه إلى تركيز العينة –تأكيداً لنتائج الجداول السابقة– على استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لأغراض ما؛ فأنشطتهم التفاعلية إلى حد ما محسوبة فأغلبها التواجد من خلال مجموعات محددة أو متابعة أنشطة أصدقائهم بشكل أكبر من التسلية والترفيه المطلق ومتابعة كل ما يوجد دون التدقيق والبعد عن التصفح لمجرد ضياع الوقت والتسلية.

أما طلاب المدارس الثانوية العامة عينة الدراسة جاء مؤشرهم العام المعبر عن متغير (حماية المبحوثين من طلاب المدارس الثانوية العامة لخصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك) موضحاً أن المتوسط العام بلغ (١.٨٢) بانحراف معياري قدره (٠.٧٦)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٥٥، ٢.٥٢) وهذا يعني أن اتجاهات حماية المبحوثين لخصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك تميل الى القيام بالحماية الى حد ما.

- في حين جاء توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "**حماية المبحوثين طلاب المدارس الثانوية العامة لخصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك**" يشير إلى أن أهمها على الترتيب (اشارك الآخرين آرائي وأفكاري ومعتقداتي من خلال منشوراتي على صفحتي الفيسبوك)، (أشارك الآخرين مشاعر حزني أو فرحي أو غضبي من أمر ما على صفحتي الشخصية على الفيسبوك) بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، (٢.١٤).

- أما اقل ما يقومون به لحماية خصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك (يطلب أصدقائي مني السماح لهم بنشر معلومات عني قبل نشرها على حساباتهم الفيسبوك) بمتوسط حسابي (١.٥٥) وفقا لردود عينة الدراسة.

ويدل ذلك من وجهة نظر الباحثة على أن طلاب المدارس الثانوية العامة كان اتجاههم أكثر قوة تجاه علاقاتهم الاجتماعية وتعبيرهم عن مشاعرهم ومشاركاتهم لأصدقائهم لها فكانوا أكثر إيجابية في مشاركة الآخرين.

٧- ضبط إعدادات الأمان الخاصة بالعينة على صفحاتهم الشخصية بالفيسبوك:

جدول رقم (١١)

ضبط إعدادات الأمان الخاصة بالمبحوثين على صفحاتهم الشخصية بالفيسبوك وفقاً لنوع التعليم الثانوي

م	ضبط إعدادات الأمان علي الصفحة الشخصية	اقوم بذلك دائما		احيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية (ن=٢٠٠)										
١	أتأكد من أن أصدقائي فقط هم من يستطيعون رؤية ملفي الشخصي.	١٠٠	%٥٠	٤٠	%٢٠	٦٠	%٣٠	٢.٢٠	٠.٨٧	٣
٢	أقوم باستخدام خاصيه حماية صوره حسابي الشخصي.	١٦٠	%٨٠	٣٠	%١٥	١٠	%٥	٢.٧٥	٠.٥٣	٢
٣	ألغي إشارة الآخرين لي صفحتي في أي صور أو منشورات خاصيه Tag.	٤٣	%٢١.٥	٣٥	%١٧.٥	١٢٢	%٦١	١.٦١	٠.٨٢	٦
٤	اقلل من التطبيقات الأخرى المرتبطة بحسابي على الفيسبوك.	٤٧	%٢٣.٥	٣٨	%١٩	١١٥	%٥٧.٥	١.٦٢	٠.٨٤	٥
٥	أقوم بتفعيل خاصية إبلاغي في حالة محاولة الدخول من أكثر من جهاز على حسابي بالفيسبوك.	١٦٠	%٨٠	٣٥	%١٧.٥	٥	%٢.٥	٢.٧٨	٠.٤٧	١
٦	أقوم بعدم السماح لاي شخص لا أعرفه بإرسال رسائل مجهولة لي على الماسنجر.Messenger	٦٨	%٣٤	٤٤	%٢٢	٨٨	%٤٤	١.٩٠	٠.٨٨	٤
المتوسط العام								٢.١٩	٠.٨٤	-

	طلاب مدارس الثانوية العامة (ن=٢٠٠)								
١	أتأكد من أن أصدقائي فقط هم من يستطيعون رؤية ملفي الشخصي.	٦٠	%٣٠	٣٠	%١٥	١١٠	%٥٥	١.٧٥	٠.٨٩	٣
٢	أقوم باستخدام خاصية حماية صورة حسابي الشخصي.	٧٨	%٣٩	٤٠	%٢٠	٨٢	%٤١	١.٩٨	٠.٨٩	٢
٣	ألغي إشارة الآخرين لي صفحتي في أي صور أو منشورات خاصية Tag.	١٤	%٧	٦٠	%٣٠	١٢٦	%٦٣	١.٤٤	٠.٦٢	٤
٤	أقلل من التطبيقات الأخرى المرتبطة بحسابي على الفيسبوك.	١٨	%٩	٣٧	%١٨.٥	١٤٥	%٧٢.٥	١.٣٧	٠.٦٤	٦
٥	أقوم بتفعيل خاصية إبلاغي في حالة محاولة الدخول من أكثر من جهاز على حسابي بالفيسبوك.	١٥٧	%٧٨.٥	٣٣	%١٦.٥	١٠	%٥	٢.٧٤	٠.٥٤	١
٦	أقوم بعدم السماح لأي شخص لا أعرفه بإرسال رسائل مجهولة لي على الماسنجر.Messenger	٣٣	%١٦.٥	١٨	%٩	١٤٩	%٧٤.٥	١.٤٢	٠.٧٥	٥
	المتوسط العام							١.٧٢	٠.٨٠	

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

بحساب المؤشر العام المعبر عن متغير (ضبط إعدادات الأمان لطلاب مدارس ستيم STEM الخاصة بهم على صفحتهم الشخصية بالفيسبوك) تبين أن المتوسط العام بلغ (٢.١٩) بانحراف معياري قدره (٠.٨٤)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٦١، ٢.٧٨) ، وهذا يعني أن اتجاهات حماية المبحوثين من طلاب مدارس ستيم STEM لإعدادات الأمان الخاصة بهم على صفحاتهم الشخصية بالفيسبوك تميل إلى القيام بالحماية إلى حد ما والحماية المرتفعة، فوفقا لتوزيع مفردات عينة الدراسة اشارت النتائج إلى أن أهم الإعدادات للعينة كانت على الترتيب (أقوم بتفعيل خاصية إبلاغي في حالة محاولة

الدخول من أكثر من جهاز على حسابي بالفيسبوك)، (أقوم باستخدام خاصية حماية صورة حسابي الشخصي) بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، (٢.٧٥).

- أما أقل ما يقوم به طلاب مدارس ستيم –STEMعينة الدراسة– لضبط إعدادات الأمان الخاصة بهم على صفحاتهم الشخصية بالفيسبوك (ألغي إشارة الآخرين لصفحتي في أي صور أو منشورات خاصية Tag) بمتوسط حسابي (١.٦١) وفقاً لردود عينة الدراسة.

أما طلاب المدارس الثانوية العامة بحساب المؤشر العام المعبر عن متغير (ضبط إعدادات الأمان الخاصة بهم على صفحاتهم الشخصية بالفيسبوك) تبين أن المتوسط العام بلغ (١.٧٢) بانحراف معياري قدره (٠.٨٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٣٧، ٢.٧٤) وهذا يعني أن اتجاهات حماية المبحوثين من طلاب المدارس الثانوية العامة لإعدادات الأمان الخاصة بهم على صفحتهم الشخصية بالفيسبوك تميل الى القيام بالحماية الى حد ما.

- وجاء توزيع مفردات عينة الدراسة بالترتيب (أقوم بتفعيل خاصية إبلاغي في حاله محاولة الدخول من أكثر من جهاز على حسابي بالفيسبوك)، (أقوم باستخدام خاصية حماية صورة حسابي الشخصي) بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، (١.٩٨).
- أما أقل ما يقومون به لحماية إعدادات الأمان الخاصة بهم على صفحاتهم الشخصية بالفيسبوك (أقل من التطبيقات الأخرى المرتبطة بحسابي على الفيسبوك) بمتوسط حسابي (١.٣٧) وفقاً لردود عينة الدراسة.

مما يدل على استخدام كلا العينتين لمختلف الإمكانيات التي أتاحتها شبكة الفيسبوك لإعطاء مزيد من الخصوصية للمبحوثين وذلك شيء إيجابي نظراً لأنه سيقلل إلى حد ما من خطر الانتهاك ويزيد من فرص الأمان الرقمي ونقل خصوصيتهم إلى شكل أقوي، وفي هذا السياق أشارت دراسة (هدير راضي ،٢٠٢٢)

[٤٤] إلى أن ضبط المبحوثين لإعدادات الأمان على حساباتهم أمر ضروري للبعد عن الاستغلال ويحافظ على الخصوصية.

٨- مدى تعرض عينة الدراسة لانتهاك خصوصية حسابهم على فيسبوك:

جدول رقم (١٢)

مدى تعرض عينة الدراسة لانتهاك خصوصية حسابهم على فيسبوك وفقا لنوع التعليم الثانوي (ن=٤٠٠)

التعرض لانتهاك الخصوصية	طلاب مدارس ستيم للمتفوقين STEM الثانوية		طلاب مدارس الثانوية العامة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
١- نعم، تعرضت من قبل	١١٠	٥٥%	١٥٤	٧٧%	٢٦٤	٦٦%
٢- لا، لم اتعرض	٩٠	٤٥%	٤٦	٢٣%	١٣٦	٣٤%
الاجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠ %

من الجدول السابق يتضح أن: مفردات عينة الدراسة وفقاً لإجمالي "مدى تعرض عينة الدراسة لانتهاك خصوصية حسابهم على فيسبوك" أشارت إلى أن حوالي (٦٦%) تعرضوا لانتهاك خصوصية حسابهم على فيسبوك، بينما (٣٤%) لم يتعرضوا لانتهاك الخصوصية.

- فجاءت نسب مفردات عينة الدراسة وفقا لـ"مدى تعرض عينة الدراسة من طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية لانتهاك خصوصية حسابهم على فيسبوك مشيرة إلى أن (٥٥%) تعرضوا لانتهاك خصوصية

حسابهم على فيسبوك، بينما (٤٥%) لم يتعرضوا لانتهاك خصوصية حسابهم على فيسبوك.

أما طلاب مدارس الثانوية العامة أشارت النتائج إلى أن (٧٧%) تعرضوا لانتهاك خصوصية حسابهم على فيسبوك، بينما (٢٣%) لم يتعرضوا لانتهاك خصوصية حسابهم على فيسبوك.

أشارت النتائج إلى أن طلاب المدارس الثانوية العامة كانوا أكثر تعرضاً للانتهاك من طلاب ستيم للمتفوقين وتفسر الباحثة ما سبق إن طلاب المدارس الثانوية العامة كانوا أكثر انفتاحاً بحساباتهم ومعلوماتهم الشخصية وأقل حماية بضبط إعدادات الأمان الخاصة بصفحاتهم الشخصية كما مبين بالجداول السابقة مما أنعكس علي زيادة نسب الخطورة وسهولة الاختراق للحسابات عبر الفيس بوك.

وإجمالاً وضحت النتائج ارتفاع نسب تعرض العينة ككل للانتهاك واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخري منها دراسة (هيام محمد، ٢٠٢٠)[٤٥] التي أشارت إلي ارتفاع نسب تعرض المراهقين من طلاب الجامعة إلي الانتهاك الإلكتروني بنسبة ٢٦.٧% ، ودراسة (زينب عبد العظيم ، ٢٠٢٢)[٤٦] التي اشارت إلي تعرض عينة الدراسة من المراهقين إلي الابتزاز الإلكتروني بنسبة (٤٨.٢%) وارتفاع النسب مع حداثة الدراسات يدل علي إساءة المراهقين والشباب التصرف في حماية بياناتهم علي وسائل التواصل الاجتماعي وعدم وعيهم بخطورة التلاعب ببياناتهم الشخصية ومعلوماتهم التي يتداولونها علي صفحاتهم الخاصة- حساباتهم- مما يجعلهم كشريحة عمرية فريسة سهلة للابتزاز الإلكتروني والجرائم الإلكترونية .

٩- أشكال انتهاك خصوصية صفحتك الشخصية على موقع فيسبوك:

جدول رقم (١٣)

أشكال انتهاك خصوصية صفحتك الشخصية وفقا لنوع التعليم الثانوي

م	شكل التعرض لانتهاك الخصوصية	طلاب مدارس STEMستيم للمتفوقين الثانوية (ن=١١٠)		طلاب مدارس الثانوية العامة (ن=١٥٤)		الإجمالي (ن=٢٦٤)		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	محاوله سرقة حسابى أو اختراقه من شخص مجهولل "تهكير الحساب".	١	%١	١٧	%١١	١٨	%٦.٨	٦
٢	استخدام منشوراتى من على صفحتي من الآخرين ونسبها لأنفسهم	٢٠	%١٨	٢٥	%١٦	٤٥	%١٧.١	٣
٣	انتحال مجهول لشخصى ومحاولة تواصله مع أصدقائي الموجودين بصفحتي على الفيسبوك	١٥	%١٤	١٦	%١٠	٣١	%١١.٧	٥
٤	االستخدام صورة حسابى الشخصى- profile picture-وإنشاء حساب آخر باسمي من مجهول.	٣٠	%٢٧	٤١	%٢٧	٧١	%٢٦.٩	١
٥	استقبلت رسائل غير أخلاقية أو إباحية من أشخاص مجهولة.	١٢	%١١	٣٢	%٢١	٤٤	%١٦.٧	٤
٦	الاستيلاء على صور لى ولأصدقائي من على صفحتي واستغلالها.	٣٢	%٢٩	٢٣	%١٥	٥٥	%٢٠.٨	٢

من الجدول السابق يتضح من توزيع إجمالي مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "أشكال انتهاك خصوصيه صفحتك الشخصية" أن أكثر شكل من أشكال انتهاك الخصوصية لعينة الدراسة إجمالاً (استخدام صورة حسابي الشخصي- profile picture- وإنشاء حساب آخر باسمي من مجهول)، (الاستيلاء على صور لي ولأصدقائي من على صفحتي واستغلالها) بنسبة (٢٦.٩%)، (٢٠.٨%) على التوالي، بينما أقل شكل من أشكال الانتهاك (محاولة سرقة حسابي أو اختراقه من شخص مجهول) بنسبة (٦.٨%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

جاء توزيع طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية وفقاً لمتغير "أشكال انتهاك خصوصية صفحتك الشخصية" مشيراً إلى أن أكثر شكل من أشكال الانتهاك (الاستيلاء على صور لي ولأصدقائي من على صفحتي واستغلالها)، (استخدام صورة حسابي الشخصي-profile picture- وإنشاء حساب آخر باسمي من مجهول) بنسبة (٢٩%)، (٢٧%)، بينما أقل شكل لانتهاك الخصوصية تعرضت لها عينة الدراسة (محاوله سرقة حسابي أو اختراقه من شخص مجهول) بنسبة (١%) وفقاً لردود عينة الدراسة.

أما طلاب المدارس الثانوية العامة فجاء توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "أشكال انتهاك خصوصية صفحتك الشخصية" يشير إلى أن أكثر شكل من أشكال الانتهاك تمثل في" استخدام صورة حسابي الشخصي-profile picture- وإنشاء حساب آخر باسمي من مجهول)، (استقبلت رسائل غير أخلاقية أو إباحية من أشخاص مجهولة) بنسبة (٢٧%)، (٢١%) علي التوالي، بينما أقل شكل لانتهاك الخصوصية تعرضت لها عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية العامة (انتحال مجهول لشخصي ومحاوله تواصله مع أصدقائي الموجودين بصفحتي على الفيسبوك) بنسبة (١٠%) وفقا لردود عينة الدراسة.

تفسر الباحثة النتائج السابقة لكلا العينتين إجمالاً إلي أن وجود العينة في سن المراهقة يزيد من رغبتها في التواجد الفعال مع أصدقائها على الفيس بوك والمكوث لساعات طويلة يومياً دون أخذ الاحتياطات الكافية لحماية المعلومات الشخصية والمنشورات بشكل عام على الحسابات الإلكترونية سهل من عملية الانتهاك سواء كان الذي يقوم بهذا الانتهاك متعمداً أو انتهك الحساب بشكل عشوائي لوجود منشورات سهل الحصول على بيانات تفصيلية عن ذويها. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زينب عبد الواحد (٢٠٢٢)[٤٧] حيث أشارت إلى نوعية انتهاك الخصوصية التي تعرض لها المبحوثين من المراهقين أولا :"تهكير الحساب

الشخصي "بنسبة (٢٤.٤%)، وإرسال رسائل غير أخلاقية ،ثانيا: بنسبة (١٨.٧%)، كما اشارت دراسة هيام محمد (٢٠٢٠)[٤٨] أن أشكال الجرائم الإلكترونية التي تعرض لها المراهقين أفراد العينة كانت في مقدمتها "الرسائل الضارة وغير أخلاقية" بنسبة (٦٥.٧%) يليها بالمرتبة الثانية "سرقة بعض الملفات من حاسوبك" وجاءت بنسبة (٤٥.٣%) يليهما إرسال رسائل إباحية بنسبة (٣٧.٢%).

١٠- رد فعل عينة الدراسة- الإجراء المتبع- على انتهاك خصوصية الحساب- الصفحة الشخصية- على فيس بوك:

جدول رقم (١٤)

رد فعل عينة الدراسة على انتهاك خصوصية الحساب الشخصي على الفيس بوك وفقا لنوع التعليم الثانوي

م	رد الفعل على انتهاك الخصوصية	طلاب مدارس STEMستيم للمتفوقين الثانوية (ن=١١٠)		طلاب مدارس الثانوية العامة (ن=١٥٤)		الإجمالي (ن=٢٦٤)		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	ابلغت المسئولين على الفيس بوك من خلال مركز مساعدة meta.	١٣	%١٢	٧	%٤.٥	٢٠	%٧.٥	٤
٢	قمت بعمل ريبورت على الحساب report.	٨٨	%٨٠	٥٠	%٣٢.٥	١٣٧	%٥١.٩	١
٣	نشرت منشوراً-post-لتنبيه اصدقائي أن حسابي تم اختراقه وأصبحت غير مسئول عنه.	١٧	%١٥.٥	٨٧	%٥٦.٥	١٠٤	%٣٩.٣	٢
٤	قمت بإلغاء صداقة الأشخاص الذين لا أعرفهم بشكل شخصي ويقتصر معرفتهم خلال الفيس بوك.	١٥	%١٣.٥	١٩	% ١٢	٣٤	%١٢.٩	٣
٥	اغلقت حسابي على فيس بوك وقمت بإنشاء حساب جديد	-	-	١٠	%٦.٥	١٠	%٣.٨	٦
٦	قمت بإبلاغ الجهات المعنية كالتواصل مع مباحث الإنترنت.	٥	%٤.٥	١٠	%٦.٥	١٥	%٥.٧	٥

توضح بيانات الجدول التالي رد فعل العينة- محل الدراسة – على انتهاك خصوصية الصفحات الشخصية على موقع فيس بوك، فجاء الإجراء الأكثر اتباعا من المراهقين أفراد العينة (قمت بعمل ريبورت على الحساب report)، يليه (نشرت منشورpost لتنبيه اصدقائي أن حسابي تم اختراقه وأصبحت غير مسئول عنه) بنسبة (٥١.٩%) و(٣٩.٣%) على التوالي، بينما أقل إجراء اتبعته العينة (أغلقت حسابي على فيس بوك وقمت بإنشاء حساب جديد) بنسبة (٣.٨%) وفقا لردود عينة الدراسة.

جاءت ردود أفعال طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية على الانتهاك في المرتبة الأولي (قمت بعمل ريبورت على الحساب report) بنسبة (٨٠%)، بينما أقل اجراء (قمت بإبلاغ الجهات المعنية كالتواصل مع مباحث الإنترنت) بنسبة (٤.٥%)، بينما لم يقم أحد من عينة الدراسة من طلاب مدارس ستيم STEM بإجراء (اغلقت حسابي على فيس بوك وقمت بإنشاء حساب جديد) وفقا لردود عينة الدراسة.

أما طلاب المدارس الثانوية العامة فجاءت اختياراتهم وفقا لمتغير" **رد الفعل على انتهاك** خصوصية الحساب على الفيس بوك " يشير إلى أن أهم اجراء متبع (نشرت منشوراًpost لتنبيه اصدقائي أن حسابي تم اختراقه وأصبحت غير مسؤول عنه)، يليه (قمت بعمل ريبورت على الحساب report) بنسبة (٥٦.٥%)، (٣٢.٥%)، بينما أقل اجراء (أبلغت المسؤولين على الفيس بوك من خلال مركز مساعدة meta) بنسبة (٤.٥%) وفقا لردود عينة الدراسة.

وترى الباحثة أن كلا العينتين من المراهقين لجئتا إلي التعامل السلمي علي الانتهاك والأكثر راحة وسهولة بالنسبة لهما، وكان همهما الأساسي هو إبلاغ أصدقائهم وذويهم وتحذيرهم ،ولم يتم اللجوء بشكل أساسي إلي الجهات المعنية بمباحث الإنترنت

وإبلاغ المسؤولين مما يشير إلي ضرورة تكثيف الجهود التوعوية خاصة للمراهقين لإجراءات الكشف عن المنتهكين وملاحقتهم لكي لا يقوموا هؤلاء اللصوص الإلكترونية بأذى آخرين دون رادع، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة زينب عبد العظيم (٢٠٢٢)[٤٩] التي أشارت في نتائجها إلي لجوء المراهقين عينة الدراسة إلي إبلاغ العائلة والأقارب في المرتبة الأولي عن التعرض إلي الابتزاز الإلكتروني بنسبة ٢٨.٣% ثم اللجوء إلي الجهات المعنية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٢%.

١١- الاجراءات التي تقوم بها العينة لتجنب حدوث اختراق أو انتهاك لخصوصية حسابك الشخصي على الفيسبوك:

جدول رقم (١٥)

اجراءات تجنب حدوث اختراق على الصفحة الشخصية وفقا لنوع التعليم الثانوي

م	إجراءات تجنب حدوث اختراق على الصفحة الشخصية	اقوم بذلك دائما		احيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية (ن=٢٠٠)										
١	أجعل حسابي لا يتصفحه إلا الأصدقاء الموجودين بالصفحة فقط Locked account.	٧٠	%٣٥	٣٠	%١٥	١٠٠	%٥٠	١.٨٥	٠.٩١	٣
٢	أمنع خاصية السماح لمنشوراتي بمشاركتها من قبل أي شخصي.	٣٠	%١٥	٨٧	٤٣.٥ %	٨٣	٤١.٥ %	١.٧٤	٠.٧٠	٦
٣	أمنع خاصيه التقاط صوره من حسابي لكي لا يتم استخدامها بأي شكل .	٥٥	٢٧.٥ %	٨٠	%٤٠	٦٥	٣٢.٥ %	١.٨٦	٠.٨٢	٢
٤	أقوم بتغيير كلمه السر الخاصة بي كل فتره.	١٢٠	%٦٠	٦٠	%٣٠	٢٠	%١٠	٢.٥٠	٠.٦٧	١
٥	أتأكد من أن التطبيقات والألعاب التي أقوم بربطها على صفحتي آمنه	٤٠	%٢٠	٦٨	%٣٤	٩٢	%٤٦	١.٧٩	٠.٧٥	٤
٦	أحاول التحقق من الروابط التي استقبلها من أي شخص.	٣٠	%١٥	٩٦	%٤٨	٧٤	%٣٧	١.٧٨	٠.٦٨	٥
	المتوسط العام							٢.١٥	٠.٨٠	-

	طلاب مدارس الثانوية العامة (ن=٢٠٠)									
١	أجعل حسابي لا يتصفحه إلا الأصدقاء الموجودين بالصفحة فقط Locked account.	٣٠	%١٥	٥٠	%٢٥	١٢٠	%٦٠	١.٥٥	٠.٧٤	٤
٢	أمنع خاصية السماح لمنشوراتي بمشاركتها من قبل أي شخصي.	٩٠	%٤٥	٨٠	%٤٠	٣٠	%١٥	٢.٣٠	٠.٧١	٢
٣	أمنع خاصيه التقاط صوره من حسابي لكي لا يتم استخدامها بأي شكل .	٨٨	%٤٤	٤٢	%٢١	٧٠	%٣٥	٢.٠٩	٠.٨٨	٣
٤	أقوم بتغيير كلمه السر الخاصة بي كل فتره.	١١٨	%٥٩	٣٢	%١٦	٥٠	%٢٥	٢.٣٤	٠.٨٥	١
٥	أتأكد من أن التطبيقات والألعاب التي أقوم بربطها على صفحتي آمنه	٤٠	%٢٠	٢٢	%١١	١٣٨	%٦٩	١.٥١	٠.٨٠	٥
٦	أحاول التحقق من الروابط التي استقبلها من أي شخص.	٤٠	%٢٠	٢٠	%١٠	١٤٠	%٧٠	١.٥٠	٠.٨٠	٦
	المتوسط العام							**١.٧٦**	**٠.٨٦**	-

تشير بيانات الجدول السابق بحساب المؤشر العام المعبر عن متغير (الاجراءات التي تقوم بها العينة من طلاب مدارس ستيم STEM لتجنب حدوث أي اختراق لخصوصية الحساب الشخصي على الفيسبوك) تبين أن المتوسط العام بلغ (٢.١٥) بانحراف معياري قدره (٠.٨٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٧٤، ٢.٥٠)، وهذا يعني أن اتجاهات إدارة المبحوثين لإجراءات الحماية التي تقوم بها العينة من طلاب مدارس ستيم STEM لتجنب حدوث أي اختراق لخصوصية الحساب الشخصي على الفيسبوك تميل إلى القيام بالحماية الجيدة، وجاءت أهم الإجراءات على الترتيب (أقوم بتغيير كلمه السر الخاصة ب كل فترة)، (أمنع خاصية التقاط صورة من حسابي لكي لا يتم استخدامها بأي شكل) بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، (١.٨٦).

– أما أقل الاجراءات (أمنع خاصية السماح لمنشوراتي بمشاركتها من قبل أي شخصي) بمتوسط حسابي (١.٧٤) وفقا لردود عينة الدراسة.

وبالنسبة لطلاب المدارس الثانوية العامة بحساب المؤشر العام المعبر عن متغير (الاجراءات التي تقوم بها العينة من طلاب المدارس الثانوية العامة لتجنب حدوث أي اختراق لخصوصية الحساب الشخصي على الفيسبوك) تبين أن المتوسط العام بلغ (١.٧٦) بانحراف معياري قدره (٠.٨٦)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٥٠، ٢.٣٤)، وهذا يعني أن اتجاهات إدارة المبحوثين لإجراءات الحماية التي تقوم بها العينة من طلاب المدارس الثانوية العامة لتجنب حدوث أي اختراق لخصوصية الحساب الشخصي على الفيسبوك تميل إلى القيام بالحماية بدرجة متوسطة، وكانت أهم الإجراءات على الترتيب (أقوم بتغيير كلمه السر الخاصة بي كل فترة)، (أمنع خاصية السماح لمنشوراتي بمشاركتها من قبل أي شخصي) بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، (٢.٣٠).

– أما أقل الاجراءات (أحاول التحقق من الروابط التي استقبلها من أي شخص) بمتوسط حسابي (١.٥٠) وفقاً لردود عينة الدراسة.

ترى الباحثة من خلال النتائج السابقة أن كلا العينتين من المراهقين وفقاً لنوع التعليم الثانوي لجئتا إلي درجات الحماية لبياناتهما اللاتي تتحكما بها من الأساس أكثر من حماية أنفسهما مما تستقبلانه في المراتب الأولي ، فجاءتا منعهما لأخذ صور – screen shot– و تغيير كلمة السر و عدم السماح بمشاركة المنشورات في محاولة لصد أي خطر من الأساس ، متفقتان في هذه النتيجة مع دراسة هيام محمد (٢٠٢٠)[٥٠] التي أكدت علي أن أهم وسائل الحماية من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين محاولة إخفاء وعدم الإفصاح عن أي معلومات تتعلق بمستخدمي الإنترنت كالبيانات الشخصية و الصور.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

تم اختبار الفروض البحثية للدراسة بهدف تناول مختلف أبعاد مشكلة الدراسة وأهداف متغيرات "حماية الخصوصية المعلوماتية الرقمية للمتصفحين من المراهقين عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك" ولتحقيق هذا الهدف، تم اختبار الفروض التالية:

الفرض الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الفيس بوك وبين مدي حماية عينة الدراسة من المراهقين لخصوصية بياناتهم الشخصية لحساباتهم على موقع فيس بوك.

جدول رقم (١٦)

توضح معاملات الارتباط بين "معدل استخدام الفيس بوك وبين مدي حماية عينة الدراسة من المراهقين لخصوصيته بياناتهم الشخصية لحساباتهم على موقع فيس بوك

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية(الدلالة)	نوع الدلالة
معدل استخدام الفيس بوك وبين مدي حماية عينة الدراسة من المراهقين لخصوصية بياناتهم الشخصية لحساباتهم على موقع فيس بوك.	٠.٥٢٤	٠.٠١*	دالة

** دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الفيس بوك وبين مدي حماية عينة الدراسة من المراهقين لخصوصية بياناتهم الشخصية لحساباتهم على موقع فيس بوك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٢٤) بمستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)، وبالتالي فقدد تحقق صحة هذا الفرض، أي إنه كلما زاد معدل استخدام الفيس بوك كلما زادت حماية خصوصية بيانات المبحوثين الشخصية لحساباتهم على موقع فيسبوك.

ونستنتج مما سبق ثبوت صحة الفرض الاحصائي الأول القائل "بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الفيس بوك وبين مدي حماية عينة الدراسة من المراهقين لخصوصية بياناتهم الشخصية لحساباتهم على موقع فيس بوك".

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تفاعل عينة الدراسة على الفيس بوك وبين إدراكهم للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك.

جدول رقم (١٧)

يوضح العلاقة بين "تفاعل عينة الدراسة على الفيس بوك وبين إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك

العلاقة	معامل كا٢	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
١-احرص باستمرار على مراجعه الاشعارات التي تصلني على صفحتي.	١.٦٥٥	٠.٠٦٤	٠.٤٣	غير دالة
٢-اتابع صفحات الاخبار للمواقع والقنوات على الفيسبوك لمعرفه الأحداث أولاً بأول.	١٣.٥٩٦	٠.١٨١	*٠.٠١	دالة
٣-اشاهد الفيديوهات المحببة إلي والبث الحي Live واليوميات Reels.	٢٧.١٣٦	٠.٢٤٣	*٠.٠١	دالة
٤-أقوم بالدردشة مع أصدقائي على رسائل الفيسبوك بالماسنجر Messenger.	٦.٦٧٩	٠.١٢٨	*٠.٠٣	دالة
٥- أقوم بنشر منشورات جديدة على صفحتي باستمرار.	١.٢٨٤	٠.٠٥٧	٠.٥٢	غير دالة
٦-اتابع منشورات أصدقائي أولا بأول.	٦.٣١٧	٠.١٢٥	*٠.٠٤	دالة
٧- أقوم بالتسوق والبحث عن المنتجات التي اريد شرائها من المتجر الالكتروني على الفيسبوك Marketplace.	٣٠.٧٣٠	٠.٢٦٧	*٠.٠١	دالة
٨-اشترك في الجروبات التي بها أشخاص أو موضوعات تهمني join to groups.	٣.٨٩٨	٠.٠٩٨	٠.١٤	غير دالة

* دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق تباين العلاقات الارتباطية كما يلي:

١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "احرص باستمرار على مراجعه الاشعارات التي تصلني على صفحتي" وبين إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك، حيث بلغ معامل كا^{2} (١.٦٥٥)، وبلغت قيمة معامل اقتران (٠.٠٦٤) بمستوى معنوي أكبر من (٠.٠٥).

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "اتابع صفحات الأخبار للمواقع والقنوات على الفيسبوك لمعرفة الأحداث أولاً بأول" وبين إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك، حيث بلغ معامل كا^{2} (١٣.٥٩٦)، وبلغت قيمة معامل اقتران (٠.١٨١) بمستوى معنوي أقل من (٠.٠٥).

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "اشاهد الفيديوهات المحببة إلي والبث الحي Live واليومياتReels " وبين إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك، حيث بلغ معامل كا^{2} (٢٧.١٣٦)، وبلغت قيمة معامل اقتران (٠.٢٤٣) بمستوى معنوي أقل من (٠.٠٥).

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "أقوم بالدردشة مع أصدقائي على رسائل الفيسبوك بالماسنجرMessenger" وبين إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك، حيث بلغ معامل كا^{2} (٦.٦٧٩)، وبلغت قيمة معامل اقتران (٠.١٢٨) بمستوى معنوي أقل من (٠.٠٥).

٥- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "أقوم بنشر منشورات جديدة على صفحتي باستمرار" وبين إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك، حيث بلغ معامل كا^{2} (١.٢٨٤)، وبلغت قيمة معامل اقتران (٠.٠٥٧) بمستوى معنوي أكبر من (٠.٠٥).

٦- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "اتابع منشورات اصدقائي أولاً بأول" وبين إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك، حيث بلغ معامل كا^{2} (٦.٣١٧)، وبلغت قيمة معامل اقتران (٠.١٢٥) بمستوى معنوي أقل من (٠.٠٥).

٧- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "أقوم بالتسوق والبحث عن المنتجات التي اريد شرائها من المتجر الالكتروني على الفيسبوك Marketplace" وبين إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك، حيث بلغ معامل كا^{2} (٣٠.٧٣٠)، وبلغت قيمة معامل اقتران (٠.٢٦٧) بمستوى معنوي أقل من (٠.٠٥).

٨- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "اشترك في الجروبات التي بها أشخاص أو موضوعات تهمني join to groups" وبين إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك، حيث بلغ معامل كا^{2} (٣.٨٩٨)، وبلغت قيمة معامل اقتران (٠.٠٩٨) بمستوى معنوي أكبر من (٠.٠٥).

- ويمكن ترتيب أكثر العلاقات تأثيرا على إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك طبقًا لمعامل الاقتران الذي يحدد قوة العلاقة كالآتي:

(أقوم بالتسوق والبحث عن المنتجات التي اريد شرائها من المتجر الالكتروني على الفيسبوك Marketplace)، (اشاهد الفيديوهات المحببة الي والبث الحي Live واليوميات Reels)، (اتابع صفحات الأخبار للمواقع والقنوات على الفيسبوك لمعرفة الأحداث أولاً بأول)، (أقوم بالدردشة مع أصدقائي على رسائل الفيسبوك بالماسنجر Messenger)، (اتابع منشورات اصدقائي أولاً بأول) بمعاملات اقتران (٠.٢٦٧)، (٠.٢٤٣)، (٠.١٨١)، (٠.١٢٨)، (٠.١٢٥) على الترتيب.

- مما يدل على أنه كلما كان هناك تفاعل عينة الدراسة على الفيس بوك كلما كان لديهم إدراك للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك.

مما سبق يتبين صحة الفرض الثاني جزئياً؛ فقد تم قبول الفرض الإحصائي القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل عينة الدراسة على الفيس بوك وبين إدراكهم للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك في بعض أجزائه.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين من طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للفيس بوك وبين مدى تعرضهم لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية على الفيس بوك.

جدول رقم (١٨)

يوضح العلاقة بين " معدل استخدام المراهقين من طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للفيس بوك وبين مدي تعرضهم لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية

العلاقة	معامل كا٢	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
معدل استخدام المراهقين من طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للفيس بوك وبين مدي تعرضهم لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية على الفيس بوك.	٦.٠٨٩	٠.٢١٢	*٠.٠٤	دالة

* دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين "معدل استخدام المراهقين من طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للفيس بوك" وبين "مدي تعرضهم لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية"، حيث بلغ معامل كا٢ (٦.٠٨٩)، وبلغت قيمة معامل اقتران (٠.٢١٢) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

مما يدلنا على إنه كلما زاد تعرض المراهقين من طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للفيس بوك كلما كان هناك تعرض لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية، وهذا يؤكد على ضرورة مواصلة حملات التوعية بأهمية حماية البيانات الشخصية وإجراءات الحماية التي توفر الأمان المعلوماتي خاصة للمراهقين.

مما سبق يتضح صحة الفرض الثالث وقبول الفرض الاحصائي القائل بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين من طلاب الثانوية

العامة عينة الدراسة للفيس بوك وبين مدى تعرضهم لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية على الفيس بوك.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من المراهقين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية في متوسطات (النوع، نوع التعليم، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) وإدراكهم للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك.

أولاً: علاقة النوع بمدي إدراك المراهقين عينة الدراسة للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك.

جدول رقم (١٩)

اختبار "ت" لقياس معنوية الفروق وفقاً لمتغير (النوع) فيما يتعلق بإدراك عينة الدراسة للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية الصفحات الشخصية على موقع فيس بوك	ذكور	٢٠٠	١.٧٨	٠.٨١	٤.١١٦	*٠.٠١	دالة
	إناث	٢٠٠	٢.١٣	٠.٨٦			

* دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) على مقياس "إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية الصفحات الشخصية على موقع

فيسبوك" حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٦٩٤)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٢.١٣)، مقابل متوسط حسابي (١.٧٨) للذكور.

ويفسر إدراك الإناث أكثر للأخطار الناتجة عن انتهاك الخصوصية طبيعة المجتمع المصري الذي تعيش فيه وما يحكمه من عادات وتقاليد تحافظ على قدر كبير من سرية البيانات خاصة للإناث على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أكدت دراسة هدير أحمد (٢٠٢٢)[٥١] من حرص البحوثات على ضبط إعدادات الأمان الخاصة بها على الفيس بوك من (ربط حسابها برقم هاتف، إخفاء بيانات كتاريخ الميلاد ومحل الإقامة، إيقاف إمكانية التقاط الشاشة لصورة الحسابات، وعدم تمكين غير الأصدقاء تصفح الحسابات) لتجنب ضغوط الابتزاز الإلكتروني

ثانياً: علاقة نوع التعليم الثانوي بمدي إدراك المراهقين عينة الدراسة للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك

جدول رقم (٢٠)

اختبار "ت" لقياس معنوية الفروق وفقاً لمتغير (نوع التعليم الثانوي) فيما يتعلق بإدراك عينة الدراسة للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية الصفحات الشخصية على موقع فيس بوك	طلاب الثانوية للمتفوقين steam	٢٠٠	٢.١٥	٠.٨٠	٤.٦٦٨	*٠.٠١	دالة
	طلاب المدارس الثانوية العامة	٢٠٠	١.٧٦	٠.٨٦			

* دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير (نوع التعليم الثانوي) حول مقياس "إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية الصفحات الشخصية علي موقع فيسبوك" حيث بلغت قيمة "ت" (٤.٦٦٨) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) لصالح طلاب الثانوية للمتفوقين steam بمتوسط حسابي (٢.١٥)، مقابل متوسط حسابي (١.٧٦) لطلاب المدارس الثانوية العامة، ويأتي تفسير الباحثة: أن طلاب مدارس ستيم وفقاً للجرعات التعليمية الأكثر تخصصاً في العلوم التطبيقية والتكنولوجية التي يحصلون عليها في نظام التعليم ستيم steam المضاف إلي مناهج الثانوية العامة الأساسية يساعدهم في زيادة الوعي المعلوماتي والإدراك الرقمي للأخطار أكثر من طلاب المدارس الثانوية العامة، لذا فإن الوعي التكنولوجي والتطوير للمناهج التكنولوجية أصبح ضرورة ملحة للمجتمع في ظل الثورة التكنولوجية الهائلة والاجتياح الكاسح لوسائل التواصل الاجتماعي في حياتنا.

ثالثا: علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي بمدي إدراك المراهقين عينة الدراسة للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك

جدول رقم (٢١)

اختبار "ف"–لبيان دلالة الفروق one-way ANOVA-تحليل التباين آحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع– المتوسط – المنخفض) على أبعاد مقياس

إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية الصفحات الشخصية على موقع فيس بوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية الصفحات الشخصية على موقع فيس بوك	منخفض	١٠٨	١.٨٣	٠.٤١	٤.٦٨٣	٠.٠٧	غير دالة
	متوسط	١٩٣	١.٨٩	٠.٤٣			
	مرتفع	٩٩	١.٨٨	٠.٣٥			

** دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥

تشير نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه one-way ANOVA في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع– المتوسط– المنخفض) على مقياس "إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية الصفحات الشخصية على موقع فيسبوك"، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (٤.٦٨٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوي أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم صحة الفرض.

مما سبق تبين قبول الفرض الإحصائي الرابع جزئياً، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من المراهقين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية

(النوع، نوع التعليم)، وعدم وجود فروق طبقاً لمتغير (المستوى الاجتماعي والاقتصادي) حول إدراكهم للأخطارالناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من المراهقين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية في متوسطات (الجنس، نوع التعليم، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) على أبعاد مقياس حماية خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك.

أولاً: علاقة النوع بمدي حماية الخصوصية الرقمية لصفحات المبحوثين من المراهقين محل الدراسة على الفيس بوك:

جدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار "ت"Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغيرالنوع (ذكور- إناث)

علي أبعاد مقياس حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم علي الفيس بوك	ذكور	٢٠٠	٢.٠٤	٠.٥٧	٣.٦٣٨	*٠.٠٣	دالة
	إناث	٢٠٠	٢.٢٦	٠.٥٢			

تشير نتائج اختبار "ت" بالجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) على مقياس "حماية

الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك"، حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٦٣٨) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، مقابل متوسط حسابي (٢.٠٤) للذكور.

ثانياً: علاقة نوع التعليم الثانوي بمدي حماية الخصوصية الرقمية للمبحوثين من المراهقين محل الدراسة على الفيس بوك:

جدول رقم (٢٣)

نتائج اختبار "ت" Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغيرنوع التعليم الثانوي

(ستيم- عام) على أبعاد مقياس حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك	طلاب الثانوية للمتفوقين steam	٢٠٠	٢.٤٤	٠.٤٣	٦.٢٩٧	٠.٠١*	دالة
	طلاب المدارس الثانوية العامة	٢٠٠	٢.١١	٠.٤٠			

* دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥

تشير نتائج اختبار "ت" بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث متغير نوع التعليم الثانوي (ستيم- عام) على مقياس "حماية الخصوصية الرقمية لصفحات المبحوثين من المراهقين على الفيس بوك" حيث بلغت قيمة "ت" (٦.٢٩٧) عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥) لصالح طلاب الثانوية المتفوقين steam بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، مقابل متوسط حسابي (٢.١١) لطلاب المدارس الثانوية العامة.

ثالثا: علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي بمدي حماية الخصوصية الرقمية للمبحوثين من المراهقين محل الدراسة على الفيس بوك

جدول رقم (٢٤)

تحليل التباين آحادي الاتجاه –one-way ANOVAاختبار "ف"–لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع– المتوسط – المنخفض) على مقياس حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك	منخفض	١٠٨	٢.٣٩	٠.٥٦	٧.٣٩١	*٠.٠٢	دالة
	متوسط	١٩٣	٢.٢٩	٠.٥٣			
	مرتفع	٩٩	٢.١٢	٠.٥٣			

** دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥

تشير نتائج تحليل التباين بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي(مرتفع–متوسط–منخفض) على مقياس حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك، حيث بلغت قيمة "ف" (٧.٣٩١) عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح فئات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأقل (منخفض)، (متوسط)، (مرتفع) على الترتيب بمتوسطات حسابية (٢.٣٩)، (٢.٢٩)، (٢.١٢).

مما يدل على اهتمام المبحوثين من المراهقين ذوي المستوي الاجتماعي المنخفض بالحفاظ علي سرية بياناتهم لحمايتها، مما يدل على أن الطبقات الاقتصادية المنخفضة ثم المتوسطة مازالت تحاول الحفاظ على السرية والتقاليد الآمنة المعتادة في مجتمعنا المصري عن الطبقات مرتفعة المستوى.

من هنا نقبل الفرض الإحصائي الخامس القائل بـ "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من المراهقين عينة الدراسة حول مقياس حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التي تتمثل في (النوع، نوع التعليم الثانوي، الحالة الاجتماعية والاقتصادية)".

الفرض السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من المراهقين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية في متوسطات (الجنس، نوع التعليم، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) وبين إدارة خصوصية سلوكهم الاجتماعي على فيس بوك

أولاً-النوع:

جدول رقم (٢٥)

نتائج اختبار "ت" Testلدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)

علي أبعاد مقياس إدارة خصوصية سلوكهم الاجتماعي على فيس بوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس ادارة خصوصية سلوكهم الاجتماعي على فيس بوك	ذكور	٢٠٠	١.٩٨	٠.٧٦	١.٦١٢	٠.١٤	غير دالة
	إناث	٢٠٠	٢.٠٠	٠.٧٢			

من الجدول السابق تشير نتائج اختبارات" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث النوع(ذكور-إناث) على مقياس" إدارة خصوصية سلوكهم الاجتماعي على فيس بوك" حيث بلغت قيمة "ت" (١.٦١٢)، عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

ثانياً- نوع التعليم الثانوي:

جدول رقم (٢٦)

نتائج اختبار "ت" Testلدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير نوع التعليم الثانوي

(ستيم- ثانوي عام) على أبعاد مقياس إدارة خصوصية سلوكهم الاجتماعي على فيس بوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t	القـرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس ادارة خصوصية سلوكهم الاجتماعي على فيس بوك	طلاب الثانوية للمتفوقين steam	٢٠٠	١.٩٨	٠.٧١	٤.٢١٧	*٠.٠٢	دالة
	طلاب المدارس الثانوية العامة	٢٠٠	١.٨٢	٠.٧٦			

* دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث نوع التعليم الثانوي على أبعاد مقياس "حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك"، حيث بلغت قيمة "ت" (٤.٢١٧) عند مستوى معنوي أقل من (٠.٠٥) لصالح طلاب الثانوية للمتفوقين steam بمتوسط حسابي (١.٩٨)، مقابل متوسط حسابي (١.٨٢) لطلاب المدارس الثانوية العامة.

ثالثاً- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

جدول رقم (٢٧)

تحليل التباين آحادي الاتجاه -one-way ANOVAاختبار "ف"-لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع- المتوسط - المنخفض) على أبعاد مقياس إدارة خصوصية سلوكهم الاجتماعي على فيس بوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك	منخفض	١٠٨	١.٨٢	٠.٧٨	١.٦٤٦	٠.١٩	غير دالة
	متوسط	١٩٣	١.٨٩	٠.٧٣			
	مرتفع	٩٩	٢.٠١	٠.٧٣			

تشير نتائج تحليل التباين بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي(مرتفع-متوسط- منخفض) على مقياس إدارة خصوصية سلوكهم الاجتماعي على فيس بوك"، حيث بلغت قيمة "ف" (١.٦٤٦) عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

ما سبق يتبين قبول الفرض السادس جزئيا، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقياس إدارة خصوصية السلوك الاجتماعي على فيس بوك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التي تتمثل في (نوع التعليم الثانوي)، وعدم وجود فروق في (النوع، الحالة الاجتماعية والاقتصادية).

الفرض السابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من المراهقين من طلاب الثانوية العامة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية في متوسطات (الجنس، نوع التعليم، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) واهتمامهم بضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك.

أولاً: النوع

جدول رقم (٢٨)

نتائج اختبار "ت"Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغيرالنوع (ذكور- إناث)

علي أبعاد مقياس ضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس الاهتمام بضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك	ذكور	٢٠٠	١.٨٧	٠.٨٧	٤.٨٧٠	٠.٠٢*	دالة
	إناث	٢٠٠	٢.٠٣	٨٢.			

* دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥

تشير نتائج اختبار "ت" بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) على مقياس " الاهتمام بضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك" حيث بلغت قيمة "ت" (٤.٨٧٠)، عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)، لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٢.٠٣)، مقابل متوسط حسابي (١.٨٧) للذكور.

ثانياً- نوع التعليم الثانوي

جدول رقم (٢٩)

نتائج اختبار "ت" Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغيرنوع التعليم الثانوي (ستيم- عام) على أبعاد مقياس "ضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك"

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس ضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك	طلاب الثانوية للمتفوقين steam	٢٠٠	٢.١٩	٠.٨٤	٢.٦٦٠	٠.٠٦	غير دالة
	طلاب المدارس الثانوية العامة	٢٠٠	١.٧٣	٠.٨٠			

تشير نتائج اختبار "ت" بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث متغير نوع التعليم الثانوي (ستيم- عام) على مقياس الاهتمام بضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك" حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٦٦٠)، عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

ثالثاً- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

جدول رقم (٣٠)

نتائج اختبار "ف" لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع- المتوسط -المنخفض) على مقياس ضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك

المقياس	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس ضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك	منخفض	١٠٨	٢.١٢	٠.٨٥	٥.٥٩٠	*٠.٠٤	دالة
	متوسط	١٩٣	٢.١٨	٠.٨٥			
	مرتفع	٩٩	١.٩٧	٠.٨٢			

** دالة عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥

تشير نتائج تحليل التباين بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي(مرتفع-متوسط-منخفض) على مقياس " الاهتمام بضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك"، حيث بلغت قيمة "ف" (٥.٥٩٠) عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥)، لصالح فئات المستوى الاقتصادي (متوسط)، (منخفض)، (مرتفع) على الترتيب بمتوسطات حسابية (٢.١٨)، (٢.١٤)، (١.٩٧).

مما يدل على أنه لايزال وفق إثبات الفروض السابقة والفرض الحالي تقدم للطبقات المتوسطة والمنخفضة في محاولات المحافظة على حماية معلوماتهم وخصوصيتهم بمختلف أبعادها عن الطبقة المرتفعة اقتصاديا.

ونستنتج مما سبق صحة الفرض السابع جزئيا؛ لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقياس الاهتمام بضبط إعدادات الأمان لصفحات المبحوثين الشخصية

على موقع فيسبوك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التي تتمثل في (النـــوع، المســـتوي الاقتصادي والاجتماعي)، وعدم وجود فروق في (نوع التعليم الثانوي).

الفرض الثامن:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعـــرض العينـــة لانتهـــاك خصوصـــيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية على الفيس بوك واهتمـــامهم بضـــبط إعـــدادات الأمـــان لصفحاتهم الشخصية.

جدول رقم (٣١)

يوضح العلاقة بين " تعرض العينة لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية علي الفيس بوك واهتمامهم بضبط إعدادات الأمان لها"

العلاقة	معامل كا^{2}	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
تعـرض العينـة لانتهـاك خصوصـيتهم الرقميـة لصفحاتهم الشخصية على الفيس بوك واهتمامهم بضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية	٣١.٠٥٩	٠.٢٦٨	*٠.٠١	دالة

* دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين "تعرض العينة لانتهاك خصوصيتها الرقمية لصفحاتها الشخصية على الفيس بوك واهتمامهمـــا بضبط إعدادات الأمان لها، حيث بلغ معامل كا^{2} (٣١.٠٥٩)، وبلغـــت قيمـــة معامـــل اقتران (٠.٢٦٨) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

مما يدل على أن كلما كان هناك تعرض لانتهاك الخصوصية الرقمية للصفحات الشخصية على الفيس بوك كلما زاد الاهتمام بضبط إعدادات الأمان.

اثبات الفرض الثامن:

وبناء على ما سبق نقبل الفرض الإحصائي القائل بوجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين تعرض العينة لانتهاك خصوصيتها الرقمية لصفحاتها الشخصية على الفيس بوك واهتمامها بضبط إعدادات الأمان لصفحاتها الشخصية.

خاتمة الدراسة ومناقشة النتائج:

- استهدف التوالي لدراسة التعرف علي الممارسات التي تقوم بها عينة الدراسة من المراهقين في مرحلة الثانوية العامة لإدارة خصوصيتها الرقمية علي موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ، وذلك من خلال معرفة طبيعة المعلومات التي تتيحها العينة تخص التعريف بذاتها ، والكشف عن كيفية إدارتها لصفحاتها إلكترونيا ، والتعرف علي مدي إدراك عينة الدراسة لمخاطر انتهاك خصوصية حساباتها الإلكترونية ، وعلاقة إعدادات أمانها وثقافة الخصوصية الرقمية لديها بطبيعة دراستها في المرحلة الثانوية وما إذا كان هناك اختلاف بين المدارس الثانوية للمتفوقين steam الحكومية التي تركز علي العلوم والتكنولوجيا وبين طلاب المدارس الثانوية العامة الحكومية في حماية خصوصيتهم الرقمية عبر الفيس بوك علي عينة عمدية من المراهقين المصريين بالمدارس الثانوية– ممن يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك– والبالغ عددهم (٤٠٠) مفردة ، وزعت كالتالي (٢٠٠ مفردة) من الذكور و(٢٠٠ مفردة) من الإناث، وقد تم سحبها من طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي من محافظة القاهرة الكبري كإطار مكاني لإجراء البحث ، تراوحت أعمارهم من سن ١٥–١٧ سنة، وانتهت الباحثة باستخدام استمارة الاستبيان في جمع بيانات المبحوثين إلي الوصول لإجابات أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها الخاصة بمعرفة مدي

اهتمام المراهقين من طلاب الثانوية بضبط إعدادات الأمان الخاصة بهم على فيسبوك وإجراءات حماية خصوصية بياناتهم ومدي إدراكهم لمخاطر انتهاك الخصوصية على فيسبوك، وهو ما نستعرضه فيما يلي:

- جاء استخدام عينة الدراسة من المراهقين من طلاب مدارس ستيم والمدارس العامة مرتفع لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، فأصبح المراهقين معتادين على استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية كجزء أساسي من طقوس الحياة اليومية خاصة مع الانتشار المتزايد للهواتف المحمولة بكل امكانياتها وتكنولوجيتها المتطورة، فقد اشارت أيضا الدراسة إلى حرص العينة من طلاب مدارس ستيم والمدارس العامة لقضاء أكثر من ثلاث ساعات يوميا في تصفح الفيسبوك ومتابعته.

- تمثلت أشكال تفاعل طلاب مدارس ستيم للمتفوقين على فيسبوك في "الاشتراك بالجروبات الخاصة التي تتحدث عن موضوعات معينة والأشخاص المشاركين بها لهم نفس الاهتمامات" إلى حد ما ثم "متابعتهم

- لمنشورات أصدقائهم أولاً بأول"، لكن طلاب المدارس العامة الثانوية كانت أولوياتهم في أنشطتهم بالمرتبة الأولى هي متابعة منشورات أصدقائهم باستمرار ثم الحرص على مراجعة الإشعارات التي تصل على صفحاتهم Notifications.

- أشارت عينة الدراسة من طلاب مدارس ستيم STEM للمتفوقين الثانوية حول إدارة خصوصية بياناتهم الشخصية إلي أن أهمها على الترتيب (اكتب تاريخ ميلادي على صفحتي الشخصية)، (انشر بياناتي الحقيقية :اسمي، سني ، وبريدي الالكتروني e-mail) على صفحتي على الفيسبوك ، وأوضحت النتائج أن هناك

تحفظ على تصريحهم بأي معلومات عن عائلاتهم على صفحاتهم الشخصية على الفيس بوك ، في حين جاءت نتائج عينة طلاب المدارس الثانوية العامة مشيرة إلى أن أهمها على الترتيب (انشر بياناتي الحقيقية: اسمي، سني ، وبريدي الالكتروني e-mail) على صفحتي على الفيسبوك، ثم (اكتب معلومات عن عائلتي على صفحتي الشخصية الفيس بوك) ، أما أقل ما يقومون به لإدارة خصوصية بياناتهم الشخصية (أكتب محل اقامتي – عنواني – على صفحتي الشخصية على الفيسبوك)، فأوضحت النتائج الميل في إظهار صورهم أو تاريخ ميلادهم وإبراز الجانب الاجتماعي على صفحاتهم أكثر من طلاب مدارس ستيم الذين صرحوا علي صفحاتهم بمعلوماتهم الشخصية وجاءت اتجاهاتهم الفكرية المتمثلة في (أنشطتهم وهواياتهم وانتماءاتهم الرياضية، والمعلومات عن عائلاتهم) هي الأقل إفصاحا ورغبة في عدم الظهور.

- كشفت نتائج الدراسة لكلا العينتين سواء لطلاب ستيم المتفوقين أو طلاب الثانوية العامة عدم الوعي الكافي والإدراك الكامل بأهمية الإفصاح عن خصوصيتهم المكانية ومحاولة حفاظهم علي سرية تواجدهم الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي وضرورة الحد من نشر أماكن التواجد وصورهم وصور أصدقائهم مما قد يضعهم عرضة لانتهاك الخصوصية بسهولة ويؤدي إلى عدم إحساسهم بالأمان الرقمي ويسهل من تعرضهم لمحاولات ابتزاز وقرصنة إلكترونية بسهولة.

- أما عن حماية خصوصية سلوكهم الاجتماعي جاءت اتجاهات حماية المبحوثين من طلاب مدارس ستيم STEAM لخصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك تميل إلى القيام بالحماية إلى حد ما فجاء توزيع مفردات عينة الدراسة مشيراً إلى أن أهمها على الترتيب (اشارك الآخرين آرائي وأفكاري ومعتقداتي من خلال منشوراتي على صفحتي الفيسبوك)، (أقوم بعمل حظر للحسابات الوهمية على

صفحتي بالفيسبوك) مما يؤكد الاتجاه إلي تركيز العينة علي استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لأغراض ما ؛ فأنشطتهم التفاعلية إلي حد ما محسوبة فأغلبها التواجد من خلال مجموعات محددة أو متابعة أنشطة أصدقائهم بشكل أكبر من التسلية والترفيه المطلق ومتابعة كل ما يوجد دون التدقيق والبعد عن التصفح لمجرد ضياع الوقت والتسلية ،في حين جاء توزيع مفردات عينة الدراسة لطلاب المدارس الثانوية العامة لخصوصية سلوكهم الاجتماعي على الفيسبوك" يشير إلى أن أهمها على الترتيب (اشارك الآخرين آرائي وأفكاري ومعتقداتي من خلال منشوراتي على صفحتي الفيسبوك)، (أشارك الآخرين مشاعر حزني أو فرحي أو غضبي من أمر ما على صفحتي الشخصية على الفيسبوك) ويدل ذلك من وجهة نظر الباحثة علي أن طلاب المدارس الثانوية العامة كان اتجاههم أكثر قوة تجاه علاقاتهم الاجتماعية وتعبيرهم عن مشاعرهم ومشاركاتهم لأصدقائهم لها فكانوا أكثر ايجابية في مشاركة الآخرين .

- اشارت نتائج الدراسة وفقاً لمتغير"أشكال انتهاك خصوصية صفحتك الشخصية" أن أكثر شكل من أشكال انتهاك الخصوصية لعينة الدراسة إجمالاً (استخدام صوره حسابي الشخصي-profile picture-وإنشاء حساب آخر باسمي من مجهول)، (الاستيلاء على صور لي ولأصدقائي من على صفحتي واستغلاله بنسبة (٢٦.٩%)، (٢٠.٨%) على التوالي ، بينما أقل شكل من أشكال الانتهاك (محاولة سرقة حسابي أو اختراقه من شخص مجهول) بنسبة (٦.٨%) وفقا لردود عينة الدراسة ، ونرجع الدراسة النتيجة إلي أن وجود العينة في سن المراهقة يزيد من رغبتها في التواجد الفعال مع اصدقائها علي الفيس بوك والمكوث لساعات طويلة يومياً دون أخذ الاحتياطات الكافية لحماية المعلومات الشخصية والمنشورات بشكل عام على الحسابات الإلكترونية سهل من

عملية الانتهاك سواء كان الذي يقوم بهذا الانتهاك متعمداً أو انتهك الحساب بشكل عشوائي لوجود منشورات سهل الحصول على بيانات تفصيلية عن ذويها.

- تبين صحة الفرض الاحصائي الأول القائل "بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الفيس بوك وبين مدى حماية عينة الدراسة من المراهقين لخصوصية بياناتهم الشخصية لحساباتهم على موقع فيس بوك".

- ثبت صحة الفرض الثاني جزئياً؛ فقد تم قبول الفرض الإحصائي القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل عينة الدراسة على الفيس بوك وبين إدراكهم للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك، ويمكن ترتيب أكثر العلاقات تأثيراً على إدراك المخاطر الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك طبقًا لمعامل الاقتران الذي يحدد قوة العلاقة كالآتي:

- (اقوم بالتسوق والبحث عن المنتجات التي اريد شرائها من المتجر الالكتروني على الفيسبوك Marketplace)، (أشاهد الفيديوهات المحببة إليّ والبث الحي Live واليوميات Reels)، (اتابع صفحات الاخبار المواقع والقنوات على الفيسبوك لمعرفة الأحداث أولاً بأول)، (أقوم بالدردشة مع أصدقائي على رسائل الفيسبوك بالماسنجرMessenger)، (اتابع منشورات أصدقائي أولاً بأول) بمعاملات اقتران (٠.٢٦٧)، (٠.٢٤٣)، (٠.١٨١)، (٠.١٢٨)، (٠.١٢٥) على الترتيب.

- يتضح صحة الفرض الثالث وقبول الفرض الاحصائي القائل بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين من طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة للفيس بوك وبين مدى تعرضهم لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية على الفيس بوك.

- قبول الفرض الإحصائي الرابع جزئياً، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من المراهقين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، نوع التعليم)، وعدم وجود فروق طبقاً لمتغير (المستوى الاجتماعي والاقتصادي) حول إدراكهم للأخطار الناتجة عن انتهاك خصوصية صفحاتهم الشخصية على موقع فيسبوك.

- أثبتت النتائج صحة الفرض الإحصائي الخامس القائل بـ "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من المراهقين عينة الدراسة حول مقياس حماية الخصوصية الرقمية لصفحاتهم على الفيس بوك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التي تتمثل في (النوع، نوع التعليم الثانوي، الحالة الاجتماعية والاقتصادية)".

- تبين صحة الفرض السادس جزئياً، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقياس إدارة خصوصية السلوك الاجتماعي على فيس بوك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التي تتمثل في (نوع التعليم الثانوي)، وعدم وجود فروق في (النوع، الحالة الاجتماعية والاقتصادية).

- ثبتت صحة الفرض السابع جزئيا؛ بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقياس الاهتمام بضبط إعدادات الأمان لصفحات المبحوثين الشخصية على موقع فيسبوك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التي تتمثل في (النوع، المستوي الاقتصادي والاجتماعي)، وعدم وجود فروق في (نوع التعليم الثانوي).

- وبناء على النتائج تم قبول الفرض الإحصائي الثامن القائل بوجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين تعرض العينة لانتهاك خصوصيتهم الرقمية لصفحاتهم الشخصية على الفيس بوك واهتمامهم بضبط إعدادات الأمان لصفحاتهم الشخصية.

توصيات الدراسة:

انطلاقاً مما سبق، توصي الباحثة بضرورة الإشارة إلى عدد من التوصيات التي ربما تسهم في توعية المستخدمين بحقوقهم في حماية خصوصيتهم المعلوماتية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتتلخص فيما يلي:

- ضرورة توعية المستخدمين من المراهقين وتثقيفهم بحقهم في الخصوصية من خلال حملات إعلامية موسعة ومكثفة والإشارة إلى الحقوق القانونية للمستخدمين وتشريع قوانين جديدة تتناسب مع ما وصلت إليه وسائل الإعلام الجديد من تطور.
- على مستخدمي وسائل الإعلام الجديد القراءة الجيدة لبنود وشروط التسجيل وسياسات الخصوصية، ليدرك كيفية تعامل هذه الوسيلة معه ومع معلوماته.
- على فيس بوك تطبيق ضوابط حماية ورقابة صارمة تحمي حقوق الملكية الفكرية وتحمي المستخدم من انتهاك لاسيما المراهقين، ووضع قوانين تتناسب مع قوانين أغلب الدول لعدم وجود تضارب قد يضر بالمستخدم.
- ضرورة عقد ورش عمل وندوات داخل المدارس خاصة الثانوية لاستخدامهم المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي لتوعيتهم بكيفية الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية حماية خصوصيتهم الإلكترونية والطرق الآمنة لإفصاحهم عن ذاتهم الرقمية.
- الإعلان بشكل مكثف على وسائل الإعلام عن الجهات المختصة بالحماية الرقمية لتشجيع الجمهور على الإبلاغ الفوري عند التعرض لانتهاك الخصوصية الرقمية.
- تضمين مناهج تعليمية بالمدارس والجامعات حول "التربية الإعلامية الرقمية وأساليب التعامل مع الإعلام الرقمي".

قائمة المراجـع

[1]- https://www.statista.com/statistics/617136/digital-population-worldwide#

[2] - https://www.smartinsights.com/social-media-marketing/social-media-strategy/new-global-social-media-research.

[3]- https://www.statista.com/statistics/1263744/monthly-number-of-facebook-users-in-egypt/.

[4] https://datareportal.com/reports/digital-2023-egypt.

[5] -https://purplesec.us/resources/cyber-security-statistics/

[6] - https://www.proofpoint.com/us/resources/threat-reports/state-of-phish.

[7] -Cole, B. M. (2023). The privacy paradox online: Exploring how users process privacy policies and the impact on privacy protective behaviors (Order No. 30522145). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2815178340). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/privacy-paradox-online-exploring-how-users/docview/2815178340/se-2.

[٨] - كدواني، شيرين. (٢٠٢٢). ضوابط حماية الحق في الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي- دراسة تحليلية .**مجلة البحوث الإعلامية**، ع٦٠(٢)، ٩٠٣-٩٤٨.

[٩] - السروجي، نهاد سعيد السعيد سالم، إسماعيل، محمود حسن، وعبد الرحيم، أحمد متولي. (٢٠٢٢). استخدام المراهق لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بالأمن الإلكتروني لديهم .**مجلة دراسات الطفولة**، مج٢٥ع (٩٦) ،٤٩-٦٥.

[١٠] - عمار، أحمد متولي عبد الرحيم. (٢٠٢٢). استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيس بوك وعلاقته بإدارة خصوصيتهم الرقمية .**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع٨١، ٢٨٧-٣٣٦.

[١١] - عبد العظيم، زينب. (٢٠٢٢). استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم- دراسة ميدانية .**مجلة البحوث الإعلامية**، مجلد ٦٣العدد (٣) ،١٨٦٦- ١٧٨٧.

[12] - Rocheleau, J. N., & Chiasson, S. (2022). Privacy and Safety on Social Networking Sites: Autistic and Non-Autistic Teenagers' Attitudes and Behaviors. ACM Transactions on Computer-Human Interaction (TOCHI), 29(1), 1-39.

[١٣] - إبراهيم السمان، هاني. (٢٠٢٢). اتجاهات الشباب الجامعي نحو انتهاك الحياة الخاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآليات حماية الخصوصية "دراسة ميدانية . **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع١، ٢٠-٧٧.

[١٤] -- أحمد محمد طه، هدير. (٢٠٢٢). إدارة المرأة المصرية لخصوصيتها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك. **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع٢٠، ١-٧٢.

[15] - Li, Y., Rho, E. H. R., & Kobsa, A. (2022). Cultural differences in the effects of contextual factors and privacy concerns on users' privacy decision on social networking sites. *Behavior & Information Technology*, *41*(3), 655-677.

[16] - Boerman, S. C., Kruikemeier, S., & Zuiderveen Borgesius, F. J. (2021). Exploring motivations for online privacy protection behavior: Insights from panel data. *Communication Research*, *48* (7), 953-977.

[17] -Shahid, A., & Abdullah, U. (2020). Privacy threats on social networking websites. Foundation University Journal of Engineering and Applied Sciences (HEC Recognized Y Category, ISSN 2706-7351), 1(1).

[١٨] - القرني سعد. (٢٠٢١). العلاقة بين نمط التفكير ونشر الخصوصية عبر الإعلام الاجتماعي الجديد. **مجلة البحوث الإعلامية**، ع٥٩(٢) ،٥٥١- ٦٠٠.

[١٩] - آيات قاسي، حوريـــة. (٢٠٢١). تطبيقات تعقب مخالطي المصابين بـ(كوفيد ١٩) بين ضرورة حماية الصحة العامة ومخاطر انتهاك الخصوصيـــة. **المجلـة النقديـة للقـانون والعلوم السياسية**، مجلد١٦ع (١)، ٣٩-٦١.

[20] - Delgado-Santos, P., Stragapede, G., Tolosana, R., Guest, R., Deravi, F., & Vera-Rodriguez, R. (2022). A survey of privacy vulnerabilities of mobile device sensors. ACM Computing Surveys (CSUR), 54 (11s), 1-30.

[٢١] - سعد إبراهيم، محمد. (٢٠٢١). الحق في الخصوصية الرقمية في إطار ثورة البيانات وأنماط التدخلات التشريعية والدولية .**مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع ١٥، ١-٤٠.

[22] -https://www.statista.com/topics/2478/mobile-social-networks/#topicOverview.

[23] Petronio, S. (2002). Boundaries of privacy: Dialectics of disclosure. State University of New York Press.

[24] - Petronio, S. (2010). Communication privacy management theory: Significance for interpersonal and family communication. In Handbook of family communication (pp. 227-248).

[25] -Petronio, S. (2010**). Op Cit**, p.233.

[26]-Petronio, S., & Durso, R. (2018). Communication Privacy Management Theory: Current Status and Future Directions. In Oxford Research Encyclopedia of Communication.

[27] -https://wearesocial.com/uk/blog/2023/01/digital-2023/ , Date of research: 14-8-2023.

[28] - Livingstone, S., & Smith, P. K. (2014). Annual research review: Harms experienced by child users of online and mobile technologies: The nature, prevalence and management of sexual and aggressive risks in the digital age. Journal of child psychology and psychiatry, 55(6), 635-654.

[٢٩] - سعد إبراهيم، محمد. (٢٠٢١)، **مرجع سابق**، ص١٢.

[٣٠] - حسن، طه محمد طه، & جوهري، عزة فاروق عبد المعبود. (٢٠٢٠). أمن المعلومات الرقمية وسُبل حمايتها في ظل التشريعات الراهنة .**المجلة المصرية لعلوم المعلومات**، مجلد٧العدد (١)، ص١٧٥.

[31] - Pandit, P. D. An Analysis of Computer Security, Attack Models and Defensive Mechanisms. Available at: https://www.researchgate.net/profile/Pooja-Pandit-2/publication/354968518_An_Analysis_of_Computer_Security_Attack_Models_and_Defensive_Mechanisms/links/61560915e7bb415a5d439814/An-Analysis-of-Computer-Security-Attack-Models-and-Defensive-Mechanisms.pdf.

[٣٢]- العياضي، نصر الدين. (٢٠١٧). تكنولوجيا وسائط جديده واشكاليات قديمة في التفكير في مواقع الشبكات الاجتماعية في المنطقة العربية، المجلة **الجزائرية**، العدد ٢٢(١٦)، ١١٧-١٥٩.

[٣٣] - بهادر، سعديه. (١٩٩٤). في علم نفس النمو، ط١٠، القاهرة، مطبعه مدني.

[٣٤]- عمار، أحمد متولي عبد الرحيم. (٢٠٢٢). استخدام المراهقين لصفحات مكافحه الجرائم الإلكترونية بالفيسبوك وعلاقته بإدارة خصوصياتهم الرقمية، المجلة **المصرية لبحوث الاعلام**، جامعه القاهرة، ع٨١، ٢٨٧-٣٣٦.

(*) تم عرض استمارة الاستبيان على الأساتذة التالي أسماؤهم مرتبة أبجديًا:

- ا.م. د/ مروة شميس استاذ العلاقات العامة المساعد – بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث cic.
- ا.م.د/ مها محمد فتحي رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام -جامعة النهضة.
- ا.م.د/ وليد الهادي استاذ الصحافة المساعد – قسم الإعلام- جامعة حلوان.
- ا.م.د/ فؤاده البكري استاذ العلاقات العامة المساعد – قسم الإعلام- جامعة حلوان.

٣٥ عبد الحميد، محمد (٢٠٠٠). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، القاهرة: عالم الكتب، ط١، ص٩٣.

٣٦ حسين،سمير (٢٠٠٦). **بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي** ، القاهرة: عالم الكتب، ص ٢٣٣.

[٣٧] نصر محمد، نرمين. (٢٠٢٢). استخدام المراهقون لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لانتهاكات خصوصيتهم "دراسة ميدانية. **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية،** مجلد٢٠ عدد (٢٠)، ص٣٦وص٤١.

[٣٨] أبو سريع، هبه صالح ومحمود، مصطفى مرتضى علي وحسن، محمد محمود محمد. (٢٠١٨). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين: دراسة مقارنة بين البنين والبنات في بعض المدارس الرسمية للغات .**مجلة العلوم البيئية،** معهد الدراسات والبحوث البيئية، مج٤٤ ع (٢)، ص ٣٤٩.

[٣٩] عبد العظيم، زينب. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق،** ص١٨٢٣.

[٤٠] سالم، محمد سامي صبري. (٢٠١٩). اعتماد المراهقون على الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت .**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** مجلد ١٨ العدد (٤)، ص١٨٧.

[٤١] عبد العظيم، زينب. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق،** ص١٨٢٨.

[٤٢] العمري، عبد الرحمن بن عبد الله. (٢٠١٨). الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. **مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية،** مجلد ٢٦ العدد (٣)، ص١٥٢.

[43] Subrahmanyam, K., & Lin, G. (2007). Adolescents on the net: Internet use and well-being. *Adolescence*, *42* (168), 659–677. Available at http://www.researchgate.net,retrive on 1-9-2023.

[٤٤] راضي، هدير. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق،** ص٥٠.

٤٥ الهادي، هيام محمد. (٢٠٢٠). تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري .**المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،** العدد ٣٠، ص٨٦٨.

[٤٦] عبد العظيم، زينب. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق،** ص١٨٢٨.

[٤٧] المرجع السابق نفسه، ص ١٨٢٩.

[٤٨] الهادي، هيام محمد. (٢٠٢٠). **مرجع سابق،** ص٨٧٢.

[٤٩] عبد العظيم، زينب. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق،** ص١٨٣٥.

[٥٠] الهادي، هيام محمد. (٢٠٢٠). **مرجع سابق،** ص ٨٨٦.

[٥١] راضي، هدير.٠(٢٠٢٢)، **مرجع سابق،** ص٥١.